

میلعا وه

میلعا لا رثلاً بتری لوق حلا لا ظلی لا کلسا

۱۴۶ قرصاحما - یرصبا ن اوذع شیدد حرش

:هاقلا

یزارهظا نیسحا نسحم دمحم دیسا جاحلا الله قیا

هرسد الله سدق

ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعأ

ميحرلا ن محرلا الله مسب

ن يماعلا بر لله دمحا

بيبطو ابولق بيبحو اتينو انديسى دع الله ى لصو

انسوفند

نيرهاظا ن يبيظا هدا ى دعو دمحم مساقلا ى با

نيدنا موي ى لا ن يعمجا مهنادعا ى دع اةنعلاو

قال عنوان البصريّ للإمام الصادق عليه السلام:

«يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَوْصِنِي». قَالَ الْإِمَامُ: «أَوْصِيكَ بِتِسْعَةِ

أَشْيَاءَ، فَإِنَّهَا وَصِيَّتِي لِمُرِيدِي الطَّرِيقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى،

وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يُوقِّكَ لِاسْتِعْمَالِهِ».

ن أو ايلمع اجمانر بهيطعين ا ماملان من او ذعباط

ي تئا رماو لأو تاملعتنا ذيفنت ى دع هنيعد امب هيصوي

ي هف ، عستلا اياصولا هذه عار : ماملا ال اقف . اقباسا هدر ما
ي لعنت الله ي لا قير طلا ي طيرين م ل كلو كذي ييصو

كولسا تاموقم نم ملاكلا ةلق

قير طلا ي طن ا ملاسلا هيلع ماملا ملاكنم دافتسي
ةيملاسل ا ميلاعتلاب مازتلاا نع فانتخيد الله ي لا
مهناو نوملمسه مهناو وعدين يلمسما عيمجف . ييرهاظلا
تعيرشلا اهتجوا ي تلا فيلاكتلا بجومب نوملعي
هذه نا : انه لوقي ماملا ي رن انذا ريغ ، ةيملاسل ا
ي ا ، ي لعنت الله ي لا قير طلا ي ديرم ي ه عستلا اياصولا
الله ي لا قير طلا ي ط ي لا نوفدهين يذلا ي ه

ةدع ةياورلا هذه او ورقن يذلا ةوخلال حضاولان مو
تسيلا اهيفت ةاج ي تلا تاميلعتلان مريثكلان ا ، تارم
هملاسل ا دسقي ن ا هب مزتلي لانمف ، تابجاولان م
ليلقت ذ ا ، ملاكلا ةلق ةلأسم كذا ةلثمأ ن مو . ييرهاظلا
ضعبلا ي رن حذ اهف . لمسما ي لع ا بجاو سيل ملاكلا
ل ا ح ل معطاب اديبي ي ذلا ةرايسلا كرحمك م لكتيو م لكتي
ل ا ح وه انكه ، هوافط ا م تي م ا م فقوت ي لاو هليغشت

مَلَكْتِي لَا أَتَمَاصِدِي قَبُو اَم نَاكَمِي فِ سَلَجِنِ اِفْ؛ ضِعْبَا
أَدْبِينِ أَدْبِلَافْ، أَسَلَجَمِرَضَحْنِ اِو. عِي شِلَا دَقَافَهْنَا رَعَشِيَسِد
يِقْبِنِ اِفْ- سَلَا جَمَلَا يِفْ كَلِذْ دِهَاشِنُو يِرْ نَا مَك- مَلَا كَلَاب
ءَا بَهَبْ هَذَا هَتَقُو نَّ اُرَعَشِيَسِدَةَ عَاسِدَةً دَمَلَا أَتَمَاصِد

نَاوَضِرْ دَا دَحَلَا دِّيَسَلَا مَوْحَرْمَلَا رَا زِي تَّلَا تَنَسَلَا يِفْ
ءَا قَدَصَا نَمِ نِي نَمُو مَلَا دَحَا نَّ اُرَكْذَتَا، نَا رِيَا يَهِيَعُ اللّٰهُ
تُنَكُو، ءَا شَعَلَا مَاعَطَلْ وَا نَتَلْ اِنَا عِدْ تَمَلَّعَلَا مَوْحَرْمَلَا
لَا مَسْفَنِي فِفْ دَهْلُو لَجْرَلَا اِذْ هَمَاقُو، نَسَلَا رِي غَصَدَا هِنِيَد
يِتَّلَا لَامَعَلَا اَيَقْبِنِ اَشْدْ كَلِذْ يِفْ هِنَاشْ- تَمَكْ دَهْلُ فَرَعَا
مَوْحَرْمَلَا دُو دَحْمَةَ قَلَا عَهْلُ لَجْرُ قُو عَدْب- ةَدَا ءَا هَبْ مَوْقِيَد
نَا كِنِ اِفْ، يِفْوَتَمَا اَيِدَلْ اَزِي لَا نَا كِنِ اِي رِدَا لَاو- تَمَلَّعَلَا
سِيَا دَجْوِي لَا تَنَّا عَم- نَا لَا نِي رَمَعَمَلَا نَمِ نُو كِيَسِدْ اَيِد
دَا دَحَلَا دِّيَسَلَا نِي يُو تَهْجَنَمَلْ جَرَلَا كَلِذْ تَعْيِيْطِنِ يِيْبِ سَا نَت
، اَرَا ثَرْتَلْ جَرَلَا نَا كَدَقَلْ. يِرْ خَا تَهْجَنَمَلْ سَلْجَمَلَا اِذْ هُو
يَا، لَمَعَلَابْ مَكْرَحْمِ اَدْبِي يِتَدِنَا كَمِي فِ سَلَجِنِ اِمَافْ
اِكَا نُو عَوْضُو مَلَا اِذْ هِي فِ مَلَا كَلَابْ عَرَشِيَد

بنج س لجا تُتَنكو ، نيسلاج عيمجلا ناك دقل
 كاذي لع مّخيخ عودها ن اكو ، اهنيح ةمّلاعا موحرما
 ميظعل جري دارو ضحا ميضتقي امم وهو ، س لجملا
 يّ تدت وكسلا ي عارّين اضر تقيثيد ؛ [دادحا ديسلا
 ن ا نكمي امف ؛ رطاخلا تيتشت بنتجيو ن هذا زكرمتي
 لصحين ا نكمي لا ، توكسلا اذهن م عمرما ميلعل صحي
 : ازارم ةوخلال رملا ا اذهت تركذ دقلو . ملاكلا بهلثم ي لع
 ةمّلاعا موحرما وها هو .. ملاكلا ةر تكبل ائيلارم لان ا
 نّمو ؟ اهيف عاج امبل معن مّف ، ادلجم نيعبس فلأ دق
 يف عاج امم ادحاو اعطقم ارقين مّف ؟ اهيف درو املي غصا
 لصيس ، ي لاتلا مويلا يف هبجو مبل معيو لايا بتكلا كالت
 بهولطم ي لا .

، بلالطما نيبو ةمّلاعا موحرما تّدحت مكف
 يف اماع نيرشعو ادحاو تُيضماً دقل ؛ هريبعتب سحبو
 ةمّاقاو ظعولوا ةباطخا بهيف لاوغشم ناك «نار هط
 ةدعل اقدقلو . باهريغو ةعمجلا ميا س لاجمك ، س لجملا
 قوفيل بلالطم نم ةوخلال ي لع هتحرط ام ن ؛ تازم

ديزيو وهو، لعفلا بةيلا نوجا تحي يذلا رادقما ريثكب
تاميلعتنم لكلا سلا بهيلا جاتحي اءءة فعاضم فاعضاب
دقو قيرطلا يفر يسلاو ءة كرحلا يءءء عاستء جماربو
دحلا اوضرعتا امدنع لصد يذلا ام مكسفا ب متيار
بانا حتملا

وبينما كنا جالسين شرع ذلك الرجل بالكلام؛ وهو
رجل معمم وكان بعمر المرحوم العلامة وشاركه في
بعض الفعاليات التي وقعت عام ١٣٤٢ هجري شمسي
ضمن أحداث الثورة الإسلامية، إذ كان يعمل ضمن
المجموعة التي ضمت المرحوم العلامة والمرحوم
الشيخ المطهري بالتنسيق مع السيد الخميني، فحصل
منذ ذلك الحين ارتباط وعلاقة بين المرحوم العلامة
وهذا الرجل. ويا له من أمر عجيب، نعم يا له من أمر
عجيب.. لقد تذكرت الآن ما قاله المرحوم العلامة بحقه،
إذ هذا الرجل كان قد ذهب إلى فرنسا لدراسة القانون،
نعم ذهب هناك لدراسة القوانين الأجنبية وعاد بعدها،
وعندما سمع المرحوم العلامة بذلك قال: يبدو أن قوانين

الإمام جعفر بن محمد الصادق لم تف بالغرض الذي ينشده، فذهب لدراسة قوانين الكفر. أرأيتم كيف يتفاوت الأمر [بين النهجين]. ثم لا أدري ما الذي حصل له بعد ذلك، ولا أدري إن كان لا يزال على قيد الحياة أم لا.

س لجملا نّ ا: بلأناق ملاكلاب [مّمعلا] لجرلا اذه أدبف
نم ل جخيلا لجرلا نكي مل اعبطو- توكلاب بيضمي
روضلا كتوعد تّم ن ا بيغ ايف، كاذ هفرصت
بيضميس لجملا وهاه- مّككت لاو كناكس لجافس لجملا
هيا اودسفت لاف ادهج فيضما لذب دقلو، توكلاب
ثحبلا بي ماء عوضوم حرطيف، توكلاب اذهب هدوهج
لحي بي كلو ابا هفيضما دوهج هذت لا بي كل اشفانملاو
بي ذلا داقولال قعلا اذه بي لع الله ماشام بهماعطل كأذن انا
بي فل وقي اذام او ظحلا !! تفر عملاو مهفلا اذه بي اعو هكلتمبي
حرط مّتي مل ول: لوقي، ميظعلا لجرلا كاذ رضحم
لوانت انيلع مر حيس س لجملا اذه بي في ماء عوضوم
كيلع مر حيه لعلف [كمهفي وتسملا ارظن: لوقا] بهماعطلا
عونلا اذه بي لا اورظنا !! ريعشلا بي تحل كأذن اذلابت ذاً

وهنم هر ضحید سِ لجم ی ف کنا ل هاج ای .. ریکفتلا نَم

!؟ متظدلأا .. کنم داعاؤ مهفأؤ ل ضفأا

لب ، طقف ملاکلاب ح لصدنأ ن کمید لا انرومائنا ، معد
ی داعاملا کب لاطتیو ةعاطو لامعو امهف رملأا ب لاطتیو
ب لاطتیو محورو هبلقب هبعوتسیو هملعتینأ ناسنلا
.. ی توصل یجست ةطرشاب انسل ن حنف . هبجومب ل معلا
، ن لا ا انه ةدوجوملا توصل یجست ةزهجأ ی لا اورظنا
اهلس یلو ، توصل یجست وه اهلمعن ا ؟ اهلمعو وه امف
بجوتسی لا اذه اهلمعنأ امک ، ک لذ ءارو ةمهم ةمیا
بلقلاو نادجولاو ل قعلاب ع تمتنف ن حذ اما . اهزیمت
ارداق ءاعو سی دوجولا انواعو ل عجد دقلو ، ةریصلواو
ةلحرم ی لا ةیلباقلا ل اصیبا ی لعو ق ناقطا ی قلت ی داع
ن ا - هذهل احلاو - انل زوجید فیکف ، رامثلاو اجضنلا
زاهج ی لا انسفنأ ل دبذ ن او ، هیلع انقلخ امع ی لختت
س لاجملا ی فر وضحلاو عامتسلا ا امه ی توصل یجست
اذه س یلنأ ل احلاو ، ک اذو اذه باو باق رطو ةفلتخملا

ديرنام يء لوصحا اننكمي لاف ،أنم بولطما وه
س لاجملا روضد درجمب

ل اعفلأاب نوكد لا قيرطلا كونسو ركدلا ايجا ةيروصلا

ملاسلا مهيلع ةمءلأا ي قابو ق داصلا ماملأا دكا دقا
الله محر :ل اقا ثيد ،ةمءلأا او الله ركد ايجا يء اريثك
ايتاء ادنب ل ثمتي لا ركدلا ايجا و¹ انركذ ايجا ادبع
ذا .. ملاءلأا ق يلعتو س وو رلا مطلب لا و ،نيسداين يسد
ي ه لب ،ركذلا ايجا اهنا يء لامعلا اكلتا رظني لا
ي فل ثمتي ركدلا ايجا ف .لأا س ي لةير هاط ةيروصل اعفا
ي ضري ام لك يء س انلا ل يلدتو ةيعوتلاو داشرلا
ب هذملا فقاو من يبيتي فل ثمتيو هو ،ملاسلا هيلع ماملأا
ملاسلا مهيلع ةمءلأا ن ع انتلصو ي تلا دئاعلاو ي عيشلا
يء ريسلا نورخلا ع جشتيس ،لمعا انهد انمق ن افا
لاو- لمعا انهد انمق ن ا ،معذ ،ملاسلا هيلع ماملأا ي طخ
قرابعو .مهركد انييا دق نوكنس- انه ي سفن دصقا

¹ ٢١ ص ١٣ ج ،ةعيشلا لئاسو)

عَابْتَا هَيْفِيكَ اهْيِفَنِّي تَلَّا سِلْجَمْلَا تَمَاقَا بَجِيدِي رِخَا
 نَاكَا ءَاوَسَا ، مَلَا سِلَا مَهْيَلَا تَمْتَلَا تَسْرَدَمِي نَابْمَلَا يَعْشَلَا
 لَكَا ذَا سِيْلَا ذَا ، لَجْرَنُو يَلْمُ وَأَتْنَامُ وَأَنْ يَلْجُرُ رَوْضَحَلَا
 نُو كِيْنَا أُمَا ، رَكْذَلَا ءَايْحَا يَنْعَمُ وَهَذَا هَمْمَلَا رَمَلَا أَبَا
 يَجْرَتَا دَنَافَلَا فَا ، ءَاكْبُو حَوْنُو رَاعِشَانُ عَرَابَعَسَلْجَمْلَا
 لِفَاتْحَلَاوَاوَا دَايْعَلَا سِلْجَمْلَا يَلْعَرْمَلَا اذْهَقْ بَطْنِيو . هَمْمُ
 بِأُضْيَا تَمْتَلَا دَلَاوَمْبُ

يَذَلَا حِيْحَصَلَا جَهْنَمَلَا نَايِبُ هَيْفَمْتِي يَذَلَا سِلْجَمْلَانَا
 سَانَلَا تَادَقْتَمُ حِيْحَصْتَا هَيْفِي رَجِيو ، عَبْتِي نَا بَجِيدِي
 مَهْيَلَا نِيْمَوْصَعْمَلَا تَمْتَلَا رَمَاوَا عَابْتَا هَيْفِيكَ مَهْمِيْلَعْتُو
 سِلْجَمْلَا أُمَا . رَكْذَلَا ءَايْحَا رِبْتَعِي يَذَلَا سِلْجَمْلَا وَهَذَا ، مَلَا سِلَا
 اذْهَقْ تَلْوَعَجْمَلَا ظَا فِلَا نَمَا عَوْمَجْمَرَا رَكْتَا هَيْفَمْتِي يَذَلَا
 سِيْلَفَا تَمْرَحْمُو تَمِيْمُوو تَمِيْرَابْتَعَا ظَا فِلَا لَمَعْتَسْتَمَلْنَا
 أَسْلَجْمُ مِيْقِي فَيَكُضْعَبَلَا يَرْدُنْحُو . رَكْذَلَا سِلْجَمْلَا
 دِيْجَمْتُو حَدْمَبُ هَيْفِي مَوْقِيْمُ ، تَمْتَلَا دَحَابُ قَلْعَتَا تَمِيْسَانَمْبُ
 لِيْكَشْتَبُ مَقْفَا هَيْعَدْتَا مِيْفَا قَدَا صَدْتَا نَكْنَا فَا هَلَا ءَا عَدَلَاوَا نَلَا فَا
 لَثْمُ ءِيْ شَدْتَا دَلْهَفُ . هَرِيْغَرَا صَخْشَلُ عَدَاوَا سِلْجَمْلَا

تمثلاً دلايم دايعاًب انتلافتحا س لاجم ن ا!؟ أموي اذه

! نير خلااى دلة هاجولا بسكلي هامنأ ماسلا مهيدع

بعد ارتحال المرحوم العلامة تنبّهتُ لأمر باطل كان

على وشك الحصول، فعملتُ على منع وقوعه أصلاً.

وذلك عندما قام أحد عباد الله بإقامة المجالس تحت

عنوان أداء نذرٍ تارةً في الأيام الفاطميّة وأخرى في

ولادة أو شهادة أحد الأئمّة. وعلى كلّ حال، كان عنوان

النذر عذراً جيّداً يسهّل استغلاله لكون أداء النذر من

الواجبات. أجل، لقد كان ذلك الشخص يدعو الناس

لتناول طعام الغداء في بيته بحجة أداء النذر، فقلتُ له:

إن كنتَ قد نذرت نذراً، فأعطني المال وسأعمل أنا على

أداء هذا النذر بدلاً عنك وبالشكل الذي تنال منه عشرة

أضعاف ما يمكن أن تناله من الأجر فيما لو كنت قد أدّيته

بنفسك .. أليس هدفك من ذلك النذر هو كسب الثواب؟

سأقيم مادبة النذر هذه في منزل رجل آخر وستكون قد

أدّيت نذرك هذا بهدف كسب رضا الله لا غير. طبعاً لم

يعطني فلسًا واحدًا ! ثم توقفت المجالس عند ذلك، ولكن
ابتدأت أعمال أخرى [تظهر].

ذئبحو، عقيقطار رهظته ئيبملا اياونلا فشتكتامدنعف
يّدعتي لا هبون وموقيدامف. رخأ بناجنم فافتلالا مّتيس
تحتاهذيفنتي رجيتايحرسمو بيعلاأة عومجمه نو ك
مقيلف، اذه اي كتيذ في ف أقداصد تنك نإف. رذنلا ن اوذع
رذنلابا] دحا ملعين أن وذب ك ريغ تيد في فس لجملا
انأو، كتمذت أربو ك رذذت يّدا دقن وكتسو، [هبخاصو
نإف، ءيعرшла ءيحانلا نم ءلأسملا هذم كد فرعأ
دقل: مهلا لقف، ءمايقلا موي ءكئلاملا ءلأسملا تضرعت
هو بلاطو هيلأ او بهذا في عرшла مكطان ع أنلاف تأس

فشكي وهو، دبعلان احتمان عى ناوتيد لا الله نإ
في تأيداهو. فعضلا طاقنو هصقنن طاوم هلن يبيو، هياو ذ
صقنلان طاوم ميمرتب موقينم وه ذإ، ذاتسلأا بجاو
موحرملاد هع في ءايشلأا هذم ي رأ تُتنك. هذيملت ي دل
معن. لأصاً هتذملات دحا في سفن ي رأ لا تُتنكن أو- ءملا علا
نم مهفلا ءلباق اهنيذ في فنكت ملو، اهنم ريثكلا ي رأ تُتنك

بَجَعْتَا تُنْكَفَ، قَرِيَاغَمَ تَيْرِ هَاطِرِ وَصَا هَلَا نَا كَدَقْلَا .. يَ لِيْقَ
لَجَلَاوْ اذْهَكَلْ مَعْبُ مَوْقِيْ اذَانَا: يَ سَفْنِيْ فِلْ وَقَاوْ يَ رَا اُمَمْ
يَ رَا هَنَاكَمْ يَ سَفْنِيْ رَوَّصْتَا اَمْدَعْ يَ نِنَا اَكْلَا بَبَسُو؟ نَمْ
بَلْعَفَا مَلْ عَفْلَا تُنْكَامْ يَ نِنَا

لَمَعْبُ مَايَقْلَا يَ وِنِيْ اَحْطَا صَدَّ لَاجِرْ يَ رَا تُنْكَ، لَآثَمْ
يَ رَا يَ نِنَا رِيغْ، عَوَسْ تَيْرِ تَيْرِ اَيَا مَيْدَلْ سَيَلُو لَلَّهْ تَقْبِرَقْلَا دَصَقْبُ
يَ فِلْ عَاسْتَا يَ نَلْعَجِيْلْ كَشْبُ تَيْرِضَقْ يَ فَرَّصْتِيْ [تَمْلَا عِلَا]
نَمَمْ مَكْحَلَا يَ لَحَضْتَمْمْ، هَءَارُو نَمَاكْلَا بَبَسَلَا نَعِيْ سَفْنِيْ
اَكْلَتْبُ فَرَّصْتِيْ نَاكْ نَمَنْ اِنْيَسْ دَدْعُ دَعْبُ اذْهَمْ فَرَّصْتِيْ
قَرِيْصَبَلَا نِيْعْ اَوَكْلَتَمَا نِيْدَلَا لَلَّهْ اَيَلُوْا مَهْ تَلْكَاشَلَا
نَحْدَامَا. اَيَا فَخَلَاوْ اَيَاوَزَلَا تَفَاكِيْ لَعْنُو عَطْمَلَا نَطَابَلَاوْ
اَكْلَتْبُ فَرَّصْتِيْ اِنَارْتَا اذْهَلُو، اَهْيَلَعْ عِلَا طَايِيْ اَنِيْدَلْ سَيَلَفْ
اَيَا فَخَلَا اَكْلَتْبُ لَعْنُو عِلَا طَلَا نَلَا؟ اذَانَا. تَا فَرَّصْتِيْ
نَمَمْ قَرِيْصَبَلْ لَطْتِيُو، نِيْعَلَا هَذَهْ رِيغِيْ رَخَا اَنِيْعَمْ لَتْسِيْ
اِنَا مَكْلَتَمَا لَامُو هُو، رَخَا عَوْنُ

يَ فَا قَدَصَلَاوْ قُو خَلَا تُتْرَكْ اَمَكْ- بَبَسَلَا اذْهَلُو
، مَلَاكْلَا قَرْتَكْبُرْ مَلَا لِيْصَحْتَنْ كَمِيْ لَا- تَقْبَا سَلَا سَلَا جَمَلَا

ولف لاؤ ، ل صيد ناسنلا ل مَع ن إف ، ل معلا ن مَدب لا لب
وهو نَسد فلأ لب لا هتايد ن م تاونس ةرشد عى ضمأ
اهيف وه ي تّلا تبتّر ملا ي ف ي قبيس ةيفي كلا كلب فرصتي
لمعلا اذهب موقيد لا نأ مكدحلا ليقن إف . أدبأ ل ماكتين لو
ن إو ل ناسرلا ل اسرا معفني ن لاؤ ، هب موقيد لاؤ هيلعف
ل معب مايقلا برمأ ن إف . فلاؤ ةرشد لب ةلسر فلأ ت غلب
أنيمي غيزلاو صلّملا ل واد ن إ أمأ ، هب مايقلا هيلعف ام
ام فلاخب رمأ لا ناسنلاؤ ، كاذ معفني ن لف لاأمشو
هنا ملعي امب رمأ نأ هيلع بّجوت لب ، هكرديو هملعي
كرتيلف أشيد م ن مومل معيلف ءاشن م ف ، باوص

ل وقر ركي هيلع الله ن اوضر ي ضاقلما موحر ملان اك
راكذلاب ن ايتلا قيرط ن ع ناسنلاؤ رمأ ح ل صيد لا
ي توي ي كلا ةبقار ملاب كاذ ن ارتقا ن مَدب لا لب ، اهدحو
راكذلاب ل غتشنو أبناج ةبقار ملا عدناننكلو . هرامثر كذلا
، ةداعلا قراخر ما انلا لصحيد رظتنن م ، اهنع أضوع
دتمتن أ رظتنن اك ةمهبلماو ةدقعملل ناسملا ي لا أجانو
ةصاخة ئيشمو ةياعر انلمشتن أ وأ بيغلا ملع ان مديانلا

يها م ي ل ع انروما ي قبتسف كاذ ل عفنا أنك ن ا .. اندقتف
بيلع

مزلا لوقلا لعفلا ةقباطمو ةجاس فنلا ةبيرت

،ةبقارملاو كولسلا يودج مدع ضعبلا يري
اوناك نيذلا كئلوا ف .. اهد مامتهلا موزلا مدع نوريو
،الله ءايلواو يضاقلما موحرملا لاثما ن م نوصقتي
يأ [:مهلا لوقا] ،أهفاتو أعرافو لاطاب أملاك نولوقيو
ضارتعلا انكمي يضاقلما موحرملا لامعا ن م لمع
دبعتلا ن م ةجرد ي ل ع ن ا ك دقلا !؟ نم صاقتنلااو بيلع
يأ ،ءارم ءنا ن ولوقيه يدناعم ن م تلعجت يعب ةعير شلاب
ن م ي أرم ي ف نو كي امدنع طقف لامعلا ا ك لت ل عفيا ءنا
هذه ي ل ع ارملا نو كي ن ا نكمي له :نولوقيو ،سانلا
مازتلاا نو ديرت لا متنك ن ا [لوقا] !؟ دبعتلا ن م ةجردلا
ةعمسن وهوشت اذامن كلو ،او مزتلا لافة عيرشلا ميلاعتب
ن ا و .مكسفا ةعمسن وهوشت اذه م كلمعب متنأ ! نير خلاا
ةناكم ن م طحلا ي ل ع ن ولمعنا اذامل ف ةناكملا ي طحنم متنك
نو ديرت لا مكنأ ي ل ا ع جري كاذ ي ف بسلا ن ا ! نير خلاا

ءيمويلا مكتايح اوضمنان وديرتو ، قحلاب اومرتلتنأ
 بجومبل معلان وديرتلاو ، هيلع متنأ يذلال اونملاي لع
 كلتنأل لاق يذلا ماملإا ، قداصلا ماملإا هب ي صوا امام
 تسيل [ي رصبلا ناونع ي لع] اهتحرط ي تلا عيضا وما
 الله ي لا قيرطلا ي ديرم ءصاخ ي ه لب سانلا عيمج
 1. ي لاعت

ي ف كئحتلا نأ ءيلمعلا هتلاسر ي ف لوقي ي ذلاف
 لكذب مزتلي لا وهو ، أديش اباحتسا بحتسم ءلاصلا
 ن م ف ، ءلاصلا ءانتأ روصيو اريماكلا ماما فقي امدنع
 ن م ف قداصلا ماملإا ب هزم عبتين أ دير ي لا ءنا حضاولا
 لجرلا ءنا ؟ قداصلا ماملإا ب هزم عبتين أ دير ي ذلا وه
 موحرملا ناك . ماملإا هلوقي امام ل ك ب ايلمع مزتلي ي ذلا
 اناصوا دقل : لوقي هيلع الله ن او ضرب ي ئابطابطلا ءملاعا
 ي ف كئحتلا ءرورضب هتايد ي ف ي ضاقلما موحرملا
 هذ ي ف ديدشلا فسلا لو خ سني ذلا رملا وهو ، ءلاصلا

(1) إشارة لوصية الإمام الصادق × لعنوان البصري حيث قال (فَأَنهَآ وَصِيَّتِي
 لِمُرَيْدِي الطَّرِيقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى). (م)

،هتلاص في كَنحتي سانا نَم ليلقا يرا اناو ،مأيلأا
 في لاونما اذه يء يريج نكي م رملأا نأ لاطاو
 - مهمن نبيداعلا يّتح- سانا رثكأ ناك لب ،قباسلا
 موحرما ناك دقل .نوگنحتيو مهتلاص في نوممعتي
 مهبساكو مهرجات ،هتذملات عيمج ي صويد تمااعلا
 نَم سيلو .. قلاصلا في تمااعلا سبلب ،مهريغو
 نوكتن أوراتما ةدء تمااعلا لوطن وكين أ يرورضا
 يء امعضن يّتلا [ةفراعتملا] مئامعلا ةئيه يء ةيوطم
 اذكهو ،كنحو نيتفل كشب نوكتن أ ي فكيلب ،انسوؤر
 .ةمئلا دهء في مئامعلا لكشن اكا

رسادة قلاصلا نء اريثك فالتختة مامعب قلاصلا نإ
 مزتليو رملأا عيطين م نلاا دجوي لا ةنأ ريغ ،سأرلا
 يّلصأ تُتَنك بيّئابطاطلا تمااعلا لوقي .تمااعلا سبلب
 موحرمال احترادعب لكذ ناكو ،أموي برغملا قلاص
 كَنحتنا تُيسندقو يّسأر يء تمااعلا تُتَنكو ،يضاقلا
 ةحتفب تُترعش يّتح مارحلأا ةريبكت ترّبكن إامو ،اهب
 تُتَنكو ،ي وحن أهجوتهم يضاقلا موحرمال خدف ،بابلا

كند ح تفب ما قفِّي لِإِلِصو امدنع دمحا ةر وسف صني ف
فر صنا مْثي تمامع

نَّأ مْ ،هَيْلِا اُولِصو اَمِ ي لِإِلِصنْ أ عِيطتسنل هف
فلتخيت اما قملأ او غلبن يذلا كئلوأ هيلع ريسي ي ذلأ طخا
لجرلا كاذ ةلاصف م هر يغ هيلع ريسي ي ذلأ طخا ن ع
ار يماكل جلا ةلاصي ه ،رَوَّصِيْم ا د ا م ماظتنا ب فقي ي ذلأ
ن ا و ، اذ ه ا ي ا ر يماكل ي لِّصت ن ا ف . . لله ت سيلو ر يو صتا
ماما [ةلاصلا ءانتأ ضر لَأ ا ي لِإِلِكسار قرطت تنك
ت ي ب ل ا ي ف ي لِّصت ا م د ن ع ك ا ذ ل ع ف ت ل ه ن ك ل و ، [ا ر ي م ا ك ل ا
!؟ ك د ح و

هذه ن ولعفي لا الله ءايلو أ ي قابو ي ضاقلا موحر ملا ن ا
ي ف و ا س ا ن ل ا م ا م ا ت ن ا ك ء ا و س م ه ت ل ا ص ق ر ف ت ل ا ف ، ر و م ل ا ا
؛ ي ر خ ا [ة ه ج ن م] ر و م ل ا ا ض ع ب ن و ع ا ر ي م ه م ع ن م ه ت و ل خ
ي ف ه ت ل ا ص ي د و ي ن ا ك [ل ا ت م] ي ر ا ص ن ل ا ا خ ي ش ل ا م و ح ر م ل ا ف
د ح ا ه ا ر ي ل ا ت ي ح ه ت ا و ل خ ي ف ا م ا ، د ا ت ع م ل ا ا ه ل ك ش ب د ج س م ل ا
م ه ء ل ا و ه ف . ي ر خ ا ة ي ص و ص خ و ة ي ف ي ك ب ا ه ي د و ي ن ا ك ف
ل ا ق ا م د ن ع ه ي ص و ب ق د ا ص ل ا م ا م ل ا ا [م ه ص خ] ن م ق ا د ص م

لكَر بتلا انتويد في فاهعضنف أامتها اهر يعذ لا أنكلو ، اذه
 دقو ، هبتك نمة عومجم كالاتما تيفكب انسفنأ عنقنو اهبد
 لئس نإقلم . دقعا دذع انتاجوزله مدقذ رهك اهئم ديفتسذ
 ن لآا يتد تارق دق بتكلا هذهنمة حفصمك : [مهدحأ
 يرجين أحيصلانمأ . الله عاشن إاهتءارق أدبأس : [لإقلم
 بتكلا كالتنم سي في ف : انلئس نإو ؟ تيفيكلا هذهب رملأا
 في ف هتحامس يار وهام وأ .. ي نلا فلا عوضوملا دجويد
 لوقان أس لء . تباجلإان عز جعذ فوس ؟ انك عوضوم
 رملأا وهلا تيفيكلا هذهب اهله معجوه هتحامس تاباتكن أن انه
 ن أنيلء بجيف فصولل باقر يغزنكو وهوسي داء ريغ
 ربكال كشد هتباطخو هثيداحأو هتباتكي فريكفتلان عمذ
 هذهي ف هودجتو لآا عي شذنم ام : لوقيه هتحامس ناك
 نأ اوم هوتت لاف . مكل هتلقو لآا عي شذنم امو ، بتكلا
 تدهتيس ي تلا تيداعلا ريغلا تيضقلا ي ه تهمهلا تيضقلا
 في ف هحر طير مابن وكيسن اسنلاقير طلا ح تفن أو ، اهذع
 في فتئيد امك . ان حاجنل ديكلا ل ي فكلان أو ، تضاخه تسلج
 اي لآك .. هب صاخلا عاقللا تصرفوه . ق باسلا س لجملا

يضمته عاسل كَنَّ إل ب، ءيفيكا هذهبس يار ملأاف، ءءاس
ي هانيءر متةظحل كو، صاخلا ءاقللا تقوي هانيء
نَّإ، معنر ءوهشن آ وههبر منن آل كو، روضءةظط
كلبه انر و صء و لف، هنور و صنتي ذلال كشلبس يار ملأا
انلغشا و ي لصلأا عوضو ملان ءانجر ذقن وكذ ءيفيكا
ءيءبلا رملأابس يءاذهنن أى لءبءءاء عيضا و مءانسفنا
ءهءي فو الله لوسر ءهءي فرو ملأا ي رءءتناك انكهف
بهئايلا

تأير ابءءلان ءءاءبلا و كولسلا ءليسو ل قءا

قء نقلت لكم سابقا حكاية الشخص الذي التقط صورة
للمرحوم القاضي – ولم يكن المرحوم القاضي يسمح
لأءء بءصويره – ثم جلبها معه إلى مجلس المرحوم
القاضي حين كان تلامذته جالسين حوله، فجلس الرجل
في إحدى زوايا المجلس وأخرج الصورة، فهرع إليه
[بعض] التلاميذ وتجمّءوا حوله لأخذ الصورة منه،
والمرحوم القاضي جالس في مكانه يضحك ويقول: أنا
جالس هنا وهم يتشاجرون حول صورتي هناك. نعم

بعض تلامذة المرحوم القاضي بقوا جالسين في أماكنهم
فلم يترك الجميع مكانه [يلحق بالصورة]. [أقول] هذا
ما كنتُ أقصده في كلامي، فأهل المعرفة من تلامذته هم
من سينالهم نصيب أكبر من التوفيق.

تملأوا موحراً و دأحوا ديسلا موحراً ناك مكف
كلاسلا دعاسين أن كمياممها وهل قعلان أى لعن ادكوي
ةذملا تضعب [بمافي ذلال معلا كاذر بتعيلاً .هكولسي ف
ى لاس لجتت مامفا؟ بدلالاً از واجت [يضاقل موحراً
نم تيواز لا كلتى لى بهذتو هكرتن أ قنلالاً نماً ،هبنج
اذهل دي اذام ى لع!؟ هتروصد ى لع لصحتن أ لجا
رادقم ى لع دي اماناف عيشى لع ل دن إهنا!؟ فرصتلا
بلاطما كارد او ي نابملا مهف

ى لاص خشا هلسراً ي تلاء هلسرلا كلتب [انركذيد اذهو]
- لبقنم مكل اهتر كذ دقتنكو- ي نلابر كلا دمحا ديسلا
تا حفص هبل مكأ ي كلا أجمانرب مكنم ديراً :ل اقا تشيد
ةحفصن يثلاثو ع بسن لآسى داذاً ، [ي دين يدي ذلاً] باتكلا
[نم أفلوم] باتكلا حبصدي تده ثلاثو أن اتحفصت يقبو

یرخا تا حفص ثلاثی لاسرا نإف، ةحفصن یعبراً
1. ةحفصن یعبراً حبصتتا حفصلا ددعل متکبسد

هیلء الله ن اوضر ةملاءا موحر ما ی نبخطصا دقل
ی هو، ن ارهط ی ف ةعقاو لا تا بتکما ی دحا ی لآ امو ی
برقاً «ورسذ رصا» عراش ی ف ةعقاو لا «س مش» ةبتکم
و ا ةعباسلا ی ف ةت نک امدنع ک لذو «ةرامعلا س مش» [رصة
ب هذی امدنع هعم ی نبخطصی ن اکف ی رمع ن م ةنماثلا
دقف، بتک ن م هیوتحت ا م ةدهاشمب ع تمتسأ تنکو، اهیلأ
ی رتشی ن اک نأ رکذتاو . ةمیدق بتک ی لء ی وتحت تناک
باتکک، هرکذتا ا م اذه، بتکلاو ص صیقا ن م دیدعلا ی ل
اها رقا تُتنکو . اهریغو لقاعلا لولهد و رسای ن ب رأمع
امنیبو . ی رمع ن م ةرشاعلا ی ف ةت نک امدنع ک لذو، لآ یلأ
سیرهاظ م اذنه و ذ لجر لخد، کانه ن و سلاج ن حذ
لأسف، ص اذ بولسأ ب م لکتیو ةراظن ی دتیری ل لضم
ل اذ عم هناو نع مءلاتی لا باتک ن ع ةبتکما بحاص

1، ص خشلا ک لذ ةلاسرا ن ومضم ن اییلا اهتفضأ ی حیضوت ت لایصفت هذھ)

(هذق نهم) . اعبط ی نعملا اذھ دیفتا اھسفن ةلاسرا لاف

هياعو ديبوهف- باتكلا مسابء اجن يا نم يردا لا- لجرلا
لكى لع] ربلاو رهلا نيبز يمتلا عيطتسي لا ثيحبل هجلا
بحاصد هل اقف، نينرو تهبا اذ باتكلا ن او نعن اكا [ل اح
ءارثان اكو بهذءا ث حبيسو دوجوم باتكلا ن ا تبتكلا
يلاغ هبلط يذلا باتكلا ن اكو، لجرلا ي لع ارهاظ
يلا داعو ا لايقة تبتكلا ي فلجرلا ل و جت م ث .ن مثلا
اريشم] كمسلا اذهب باتك يذلا :هل ا قو تبتكلا بحاص
لك حضي]- رضخا هفلاغ نولو [هكمس ي لا هعبا صاب
هنابز فرعية تبتكلا بحاص :[ل وقبو انه ديسلا ءحامس
اناو، نامزلا ك لذ ي فن ييعما جلا ن ما اوناكم هرثكاو، اديج
لب، ن ييلا حلا ن ييعما جلا بن يهتسا ن ا اذه ي ملاكب دير ا لا
دهعلا ك لذ ي ف اوناك ن يذلا كئلوا ي لا ءراشلا ا دير ا
ركذتا اناو، دلابلا جراخ ي لا اهنولسريو بتكلا ن ورتشي
تازم ءدء ك لذ تيار دقلو، ك لذ ن ولعفي اوناك فيك
نوللا رضخا باتكب تبتكلا بحاص هءاجف- ي سفنب
هبلط يذلا كمسلا

لقد كان المرحوم العلامة ينظر إليه، ثم التفت إليّ –
وكنْتُ في السابعة أو الثامنة من عمري – وقال: انظر،
فهذا نوع آخر من الزبائن. فما الذي يبتغيه هذا الرجل
[من طلبته هذه]؟! لا شكَّ أنَّه كان يمتلك مكتبة في بيته
باعتبارها جزء من أثاث الزينة للبيت، هذا والحال أنَّ
[صاحب البيت قد يكون] جاهلاً إلى حدِّ أنَّه لا يعرف إن
كانت كلمة (مكتبة) تُكتب بالتاء الممدودة أم المربوطة،
إذ المهمُّ أن يكون في صالة منزله أثاثاً تحت عنوان
مكتبة، وأنتم تعلمون هذه المسائل أحسن منِّي، فهم
يريدون وجود مثل هذا الأثاث في البيت ليكون دالاً
[على أنَّهم أهل ثقافة وعلم].

لكنَّ شذوذاً كثيراً من أمسقين وممّصين ولوازي لا واوناك
1. يتنادون، ويصرّون على وجوده في البيت. فهم وإن لم
يضعوا فيها المشروبات المحرّمة ولكنهم لا يعلمون
بحرمة ما يفعلونه، فوجوده محرّم ويبعث على النكبة
ويمنع الملائكة من الحضور وهو موجب لهجوم

¹(م). م. هفر عي في «رايه» مسيو

الشياطين التي تعتاد الحضور في مثل هذه الأماكن.
فالبيت الذي يحتوي على هذا النوع من التصميم والذي
يُبنى للزينة، سوف تتردد عليه الشياطين بدلاً من تردد
الملائكة عليه. وكذلك يقومون بتخصيص جزء من
البيت يضعون فيه الكتب ذات أغلفة مزينة ومرتبّة
بكيفيّة جذّابة. فذاك الرجل كان يمتلك موسوعةً لون
غلافها أخضر، وكان هنالك مكان خالٍ بمقدار عدة
سنتيمترات، فبدل أن يملأ ذلك الفراغ بالعشب، أراد أن
يملاه بكتاب [من نفس لون تلك الموسوعة].

بجيد اذ، تصاد تعيبط تملا عا مو حر ملات افلوم
اهيلا رظناو، رخا لكشب اهعياوم عم لماعتلا انيلع
تيمهلا اهيطعلاو اهناشبن واهتد اننكلو. رخا قرظنب
باهقتستني تلا.

، دجسما في فهابحصاً عم أمويد أسلج الله لوسر ناك
هموق ميعز وهو—(قريون بلكلام) في مسيل جر عاج ذإ
لوسر تيور لة تيديملا في لة تقولاك لذي في فملسا دقن كيم لو
أنيزر ار يدقلاجر ناك دقل. بهيدي لعا ملسا راهشاو الله

كَلْتَمِي لَا يَذَلَّا نِي كَسْمَا اِنَّا يَتَعَاشِدْ بِلَطْتَتْ نَجْو ، مَلَاكَلَا
دَعْبُو اِذْه !؟ لَجْرَلَا مَهْف رَادِقْم نَوْظَحَلَاتَا . بَأَيْشِدْ هَسْفَنَلَا
نَاكَا فَلَخَلَا يَلْعَرْ كَبِي بَأْءَا لَيْتَسَاوِ اللّٰهُ لَوْ سَرَلْ اِحْتِرَا
... فَرَّشْم فِقَوْم لَجْرَلَا اِذْهَلَا

لَبَّ هَقَطَا تَبَاوْتَلَا نَعْي لَخْتَلَاب لَصَحْتَا لَا دَحْوَلَا اِهْيَا عَامْتَجَلَا بِلَصَحْتَا

رَوْمَلَا اِهْنَاوِ ، مَائِلَا هَذْه تَبِيْجَع اَرَوْمَا عَمَسْن حَنْد
اِنِيْلَعَرَّمَا مَلْكَف ، عَمَسَا اُمَم بَجَعْنَا يَنْنَا مَعْد ، اَقْد تَبِيْجَع
قَوْق فَعَضْت فَيَكِي رَنْدَنْ حَنْدَاهِف .. اَدِيْدَجْ اَنْيَشِي رَنْدَمُوِي
، ضَعْبَلَا نَاهَذَا يَفْعَيْشْتَلَا بَهْذَمَلَا قَلِيْصَلَا يِنَابْمَلَا
سَيِدَاعَرْمَا يِلَا مَهْدَنْعَنْ يِنْمُوْمَلَا رِيْمَا قَيْلَاوَلْ وَّحْتَتْفِي كُو
دَحَا نَّ اُتْعَمَسْد دَقْل . قَلَاصَلَا يِفَاكْ شَلَا قَلَا سَم نَأَشْد هِنَأَشْد
اِهْنَا بِلَا قَفْ ، نِيْنْمُوْمَلَا رِيْمَا قَيْلَاوَو رِيْدَغَلَا نَعْل نُسْد قَدَا سَلَا
قَيْقَبْنَع فَا لَخْتَلَا يِهْلَبْ ، تَأَيِرْوَرَضَلَا نَم تَسِيْلَا
دَهْتَجْمَلْ كَفْ ، اَهْرِيْغُو قَلَا صَلَاكَا قَيْدَاهْتَجَلَا لِنَأَسْمَلَا
مَهْدَحَا اِهْيَفِي يَتْفِيْدَقْف ؛ عَوْضُوْمَلَا اِذْه يِفَاهْ صَاخَلَا هَاوْتَفْ
يَضْمِيْن اِم : بُتْلَقْف . رَخَا عِي شَبْر خَلَا يَتْفِيُو ، عِي شَبْر

١ إن اتسبلا كاذنم ءديج ءهكاف انب بلجتى ءد موي انيلع
ءاودلا ءءءاء ركنينم م مق ءنيدم ن م انيلع رهظ دقا هف
٢ مقلوا قائلاً: إن هذه القضية غير صحيحة، معاذ الله أن
يتجاسر خليفة المسلمين عمر ويقول عن رسول الله «إنَّ
الرجل ليهجر». [أقول] أتعلمون ما معنى كلام عمر
ذاك؟ إنَّ قوله «إنَّ الرجل» هي بمعنى «إنَّ هذا» [التي
تستعمل للاستخفاف]، بل هناك معنى أكثر دقة لكلمته
تلك ولكني لا أستطيع أن أنطق به لقبحته، فأفضل تعبير
مؤدّب يمكن أن تفسّر به كلمة (الرجل) تلك هو لفظ
(هذا)، فهو يقول: إنَّ هذا يهذي. فكم هو رجل عديم
الحياء! إذ كيف يتلفّظ بمثل هذه الكلمة في محضر
رسول الله! فكلمته من الوقاحة بحيث يطأى أهل السنّة
– الذين يتولّون جناب الخليفة عمر حتّى الآن –

(١) هذه ترجمة صدر بيت شعرٍ للشاعر النظاميّ استشهد به هنا سماحة السيّد
وهو «هر دم از اين باغ برى مى رسد». والجدير بالتوضيح أن مراد السيّد
في المقام هو نقد القائل بأنّ الولاية ليست من الضروريّات. [المترجم.]
٢ ماه عوقوى لعق فتملّس بمخلّا موي ءيزر بةفور عملا ءءءاحلا لاءر اشاء هذهر

بُتْكَأِ بِفِيحِصَوِّ ءاَوْدِبِ يَ نوْتَنَّا لَاقَ ثِيْدِ | سِي بِنَلَا رَا ضَتْحَا دَعَا - نِي قَبِيْرَ فَلَ نَمَ
(م). رجهيل جرلان: رمعل ناقف (أدباً هذعباً اولضتلاً ابابتكم كل

رؤوسهم خجلاً. فما الذي يمكن أن يعتذروا به عن مقولة
 عمر تلك وعلى أيّ محمل يستطيعون حملها؟! أفلا
 ينزعجون إن قال لهم أحد: إنك تتخبّط في كلامك يا هذا.
 فكيف بمن يقول هذا الكلام لرسول الله حين احتضاره.
 ولكن نجد القوم يكتفون بالقول: نحن لا نجد تفسيراً له.
 هذا في الوقت الذي يأتي من الشيعة من ينكر حصول
 ذلك أساساً! فيا للحسن! فما الذي قادهم إلى هذا
 المستوى؟! إن ذلك يحصل بسبب أنهم وضعوا دروس
 الإمامة والولاية والتوحيد والعرفان جانباً، واشتغلوا
 بدلاً عنها بأمور أخرى. ثم يأتي من يتنازل عن مسألة
 أخرى، ويأتي ثالث ليقول شيئاً آخر، حتى يصل بنا
 الأمر إلى التخلّي عن موضوع الولاية.

وهو ضرر غلظنا نأولوقيف؟! انهدون وموقت عي شدي لأ
 يذلا اذه داحتا ئي أ! نيملسما نيب ةدحو لا لوصد
 اذه في فاهانو طذ ةوطذن عي نوربذا! هذع نوتدحتت
 لأعفل صدي يذلا لب، لثملاب هئسلا لها اهل باقو ماجتلا
 تيبنت في [او مدقتو هولغتسا عي شن عانلزانت املك هذأ

ۛدبم ن ۛ انیلخت املكو ،ماملا ۛی لا قوطخ [مهتادقتعم
 اولم ۛ عضو م ن ۛ انعجارت املكو ،انیلاء ءأرج اودادزا
 ن ۛ ءرم اولزانان ن ا ل ص ح ی م ل ف .ه ی ف مهما دقا ت یبنت ۛی ل ۛ
 ل ك ی ف ب بست ء د ح و لا ه ذ ه ن ا !؟ ه ذ ه ء د ح و ی ی ا ف ،مهتادقتعم
 ن و ر ص ی ی ذ لا ت ق و لا ی ف ،انلوصا ن م ل ص ا ن ا د ق ف م و ی
 !؟ ء د ح و لا ی ن ع م و ه ا ذ ه ل ه ف ،مهفقا و م ب ظا ف ت د لا ۛی ل ۛ ه ی ف
 مهتو عد ۛی ل ۛ - م و ی لا ه ل ع ف ن ا م ۛ ل ا د ب ل م ع ذ لا ا ذ ا م ل
 ا م ل ك ب ك س م ت ن ا و ل ا ع ت :مهال و ق ن ف ،ق ط ن م لا ۛی لا م ا ك ت ح ل ا ل
 ۛی ش د ی ا ن م . ت ب ث ی م ل ا م ض ف ر ن و ا ی خ ی ر ا ت ت ب ا ث و ه
 ن ا ی ی ن م د ح ا ق ل ق ی ل ه ف ،ق ل ق ن د ۛی ش د ی ا ۛی ل ۛ و ،ف ا خ ن
 ن ا ش ل ا ف ،ك ل ذ ب ا و ل ب ق ی م ل ن ا ف ،خ ی ر ا ن لا ۛی لا م ك ت ح ن ل ف !؟ ق ح ل ا
 .ه ق ی ر ط ا ن م د ح ا و ل ك ذ خ ا ی ل و مهب ا ن ل

ك ل ذ ن ا ك ن ا و ا ی خ ی ر ا ت ت ب ث ی ا م ل ك ب ل ب ق ن ا ن ن ا ،م ع ذ
 ر ی ض ل ا م ف . ا ض ی ا ه ب ا و ل ب ق ی ن ا مه ی ل ۛ ل با ق م لا ی ف و ،انیلاء
 م ل س م ل ا ق ح ل ا ك ل ذ ن ۛ ل ز ا ن ت ل ا ب م و ق ن ا ا م ا !؟ ك ل ذ ی ف
 ل ج ا ن م ك ل ذ و ،ب ه ذ م ل ا ه ی ر و ر ض ل ا ی ن ا ب م ل ا د ح ا ن ۛ و
 ل ع ف ن ا ن ك م ی لا ا ن ن ا ،لا و ل ا ك ف ،مهنم ن ی ل ج ر ۛ ا ض ر ت س ا

له .تفسد فلأ تمامل أذع نىضار رىغ اوقب ن اوكذ
ماما انتمعدى لو هىضترى امم وه كاذ م هواضرتسا
له ،كاذى لء ةزئاج ماملأ انىطعىس له ،نامزلا
ن مس كعلاى لء رملأ ان وكىس م ،اذه انلمع انل كر ابىس
!؟ يزىز عاىء اعطعاو لذبلاب موقت بىجىى انم!؟ كاذ

ى تلاءى هف ،ءرور ضن بىدلا رومأ رتكاى ه ةىلاولان
ى دونم لثم ءى شىبى دونم اموم الله لوسر اهذع لاق
ءانلانم م ها ماسلاى فىء اذن الله ق لطا امى الء ةىلاولاب
لهف بللاطى بان بى لء تمامامو ةفلاخبل وبقلاو ةىلاولاب
ن وكن انم سى داىقز كرمى لء كلو صءب بسبو- كاز وءى
لهو!؟ ةفىلخا بىجنم اعطعاو لذبلاب موقتو امىرك
وه اذه ،معذ!؟ عاشتى طاخل معسى اب موقت ن اكل زىجى
[لوقت امك] سى رور ضرىغر مءب تسىللى هف ،ةىلاولان اشد
نم رىنكلا ن اشد اهناش ةىداهتجا ةلأ سمب تسىللى هو
،اذه اىلاكن اهىقف اهىف فالتخىللى تلاءى ةىداهتجال لئاسملا
ام بسبو تنكن اءف ،ءرور ضرور ملاملأ رتكاى ةىلاولان اءب

[م] ١٢٩. ص ٥٠ ج ٥، سى نار هطلا نىسء دمحم دىسلا ةملاعلا ،ماملا ةفرعم

بِسُنَّتِ اِذَا مَلَءَ ، تَهْلَاوَلَا رَكَتْنَا دِيرْتَهَيْسِرَا كِفْأَنْ مَلْمَحْتِ
لِكِعْمَلِ مَاعْتَنُو كَيْلَا رِظْنًا اَنْدَا!؟ بِي عَيْشِلَا بَهْذَمْلَا يَلَا كَلِذِ
لَا بِي نَسَلِ جِرْ كِنَّا يَلَعَا - مَلَكَلَا اِذْهَلْ ثَمْبْ هَوَفْتَنْ مَ اِي -
نَّ لَأْ كَلِذُو ، كِعْمَلِ مَاعْتَنَنْ اَبْجِي اِذْكَهْ ، مَعْدَ بِي عَيْشِ
عَقَاوَلَا بِنَامِيْلَا اَوْ قَحَا بَهْذَمْ وَهَقْ دَا صِلَا مَامِلَا اَبْهْذَمْ
هَيْلَعَقْ دَصِلَا مَامِلَا هَلْعَفِيْنَ اَكَا مَ اِذْهُو . بِنَا كَا مَهْمَقَّ حَاوْ
نَمَ : لَوْ قِيُو تَهْنِيْدِمْلَا دَجْسَمِ يِفْ سَلْجِيْنَ اَكْ دَقْلَفْ ، مَلَاسِلَا
رَفَا لَو اِنْهَسَلَا جَا اِنَا فْ ، بِي لِي تَايْلَفْ يِنْمَحْفِيْنَ اَعِيْطْتَسِيْ
مَامِلَا اَبْهْذَمْ وَهَقْ اِذْهَلْ . قَحَا نَامْتَكَلَا اَدْعَتْسَمْ تُتْسَلُو
قِ دَا صِلَا

جَهَنَّمَ هَجَهْنَمَفْ ، نِيْنَمُوْمَلَا رِيْمَا جَهَنَّمَ نَا كَا اِذْكَهُو
مَلْمَانْ وَرَخَلَا هَلِبِقْءَا اَوْ سَرْمَلَا اَعَقَاوَنْ يَبِيْنَا كْ دَقْلَفْ ، قَحْ
اَمْبِنْ مَوْذَلَا اَنْدَا : هَلْ اَوْلَا قَوْلْ عَقْلَابْ هُوَ ضَفْرْ دَقْلُو . هُوَلْبَقِيْ
لَا نَكْلُو . اَذَا مَكْبِيْ لِنَا شَدَلَا : مَهْلَلْ اَقْفْ . بِي اَعَايْ هَيْلَا اِنُو عَدْتْ
بِصْنَمَنْ عِيْ لَخْتَلَا دَعْتْسَمْ اِنَا : مَهْلُ بِي اَعْلَوْ قِيْنَ اَنْ كَمِيْ
بِي اَعْنَا كَلْبْ ، اَلَا كَمْ كَتْمَامَا يِ ضَنْرَاوَلْ بَقَا اِنَاوْ ، تَمَامِلَا
اِنَاوْ هَدْعَبَنْ مَلَلَهُ لَوْ سَرْتَهْفِيْلَخْ اِنَاوْ مَامِلَا اِنَا : مَهْلَلْ وُقِيْ

ن لف، ك لذبن و ضر ت لا م تنك ن إ ف، ة نمو مو ن مؤ مل ك ي لو
م ك ي ع ر ص ا

ي ذ لا ا م ف، ه ي ل ع ن ا ك ا م ي ل ع م و ي ل ا ر م ل ا ل ا ز ي ل ا و
، م ه ه و ج و ي ف ه ف ي س ر ه ش ل ه، ا ه د ن ع ن ي ن م و م ل ا ر ي م ا ه ل ع ف
ل و ب ق ل ا ه ن م ا و ب ل ط ل ب [ك لذ ب ا و ف ت ك ي م] م ث . ك ا ن ذ ل ع ف ي م ا ل ا ك
ء ا و د ن ق د ه ي ل م ع ه ب ش ي ل ا م ه ت م ا م ا ب ل و ب ق ل ا ن ا . م ه ت م ا م ا ب
ي ف ه ق ي ر ط ذ خ ا ي ي ذ ل ا و، ض ي ر م ل ا م س ج ي ف ن ي ل س ن ب ل ا
ه ب ش ي ل a و، ض ر ي م ل ا م ا ك لذ ب ض ي ر م ل ا ي ض ر ء ا و س ه م س ج
، ة د ع م ل خ د ي ن ا م ا م ه ل م ع ا د ب ي ي ذ ل a ء ا و د ل a ص ر ق ل و ا ن ت
ي ه و، ا ل ل ه ن م ل ز ا ن ن ي ن ي و ك ت ر م ا ت ي ل a و ل a و ة م a م l a ن a ل ب
ء a و د L a ص ر ق و ا ة ن ق ح L a و ح ل a ن م ل a د ي ف ه ب ش ت L a
ة ف L a خ L a و ة م a M l a ي ل ع ك ل ذ ق د ص ي ن a ن ك M L a ن م، م ع ذ
م ه ف، س a ن L a B a X T N a B م T ي T L a ت ي ر ه a ظ L a ة R a M l a و
ي L a T L a M o y l a ي ف ه ن o L z ع ي د م ث M o y l a ا ذ ه ي ف M K a H L a N o B X T N y
a ه ي ل ع ص و ص ن M L a ة M a M l a K L T a M a . ه N a K M R X a N o B V S N y o
K L T L y B q N M T S y l y ه ف، ة ي N y o K T ة M a M a ي ه ف a L L h ل B q N M
R y G L a H e D E R B T L a o a H C N M K M y y T L a ء a y S L a

تَمَامِي هَالله لوسر اهد حرّ صدي تّلا تفلأ خلا كالتنّ إ
تير هاظلا تَمَامِلَا كالت هشت لا ي هو ، تينيوك تة يلاوو
تدعاسد ي نبت تفيقسد ي ف ... ركب ي بأ رايتخاب تّ لصدي تّلا
تفلأ خلا تَكِيرَا ي إء رمع هسلجأ تّيد ... تموؤشما
ي لصلا اهبصنّ ما هو بصتغا ي تّلا تَمَاعَزْلاو

نإ: لوقيدنا قحطاب هذما وهك اذف [ل اذل كى ل عو]
ي إء عازن لاف [ي تَمَامِي] قحطال وبقل نيدعتسم ريغ مُتنك
نإو ي نم بلسين أن كمي لا تَمَامِلَا ب صمن كلو ، مكم
ي إء مطلا نلو جعزنا نلو ، [ي تَمَامِي] نولبقت لا متنك
ام اذه كذى إء مكل يولان كلو ، متلعفام ببسب ي سار
، ي تيدي ف مكلز تَعَاسد: لوقيو ، نينمو ملا ريمأ هلوقين اك
نيتاسب تة عارزو رابلأا رفحب موقاسو ، ي ل ل ضفأ كذو
ي رومأ دل غتسأسو نيرخلأا أفقو اهل عجأسو ليخنا
مكدحأ بر ضيف ، بر حطاي فن و بغر تَمْتَنكن إف. ي رخلأا
مكيلتبيسد الله نإف. مكنيب اميف اوفلتخاو ، رخلأا سار
نولصوت تّيحبد مكروما مكيدس بليو ضعبد مكلغشيو
بيعلالآاو قافنلاو ركلماو تليحطاي ف مكراهنب مكليلا

نوسنت مكلعجيسو ،كاذس أرل اذه برضو ءيسايسلا
باياع

مهروما مهيلع بيصعتست تناك امل هنا ظحلانو
امل ك اذهف ،بياعى لاونو و جتلي اوناك ،ل بسلا مهبع طقتو
مهلب يجتسين اكن ينمو ملا ريمان اى لع بهنو ديحي اوناك
ريما جهنف ،هيلق حلا دشري يذلا ام نور تا مه دجنيو
ق حلا عباتم جهنو هن ينمو ملا

ءايحال جانمة د عاسي نبة فيقس عامتجال صل هف
ءايحال جانمة ل صدق هنا :تلقن اء ؟ متتامام م لاسلا
ن ينمو ملا عيمجو هتكلامو الله تنعلف ،م لاسلا
عقاولا فيرحتى لع ل معدنم ايكيلع تانمو ملاو
ى تدلعفيم ل امم وهو ،ءخير اتنا ءقيقحلا كالت فيرحتو
ى لع وهو هسفن [رمع] اهذعل اء دقف م هسفنأ هسلا ل هأ
ي تاءت نا هو .اهرشد الله ى قو دق لئز تناك اهنا :ربنملا
ءايحال جانمة اهنا ل وقتو ،ءفيقسلا بي فل صدامع فادتو
! بجعلا ايف ،م لاسلا

– ن لآ لصحتة تبجء ا رومأ كانه نأ مكلت تلق دقل

ماملا روهظ نأو نامزلا رخآ يف شيعذ انأا ودبيو

فلأ ةقريط اهلمب انعمد دق نكد ملو اهدب عمسنو– برتقي

امو ،ن لآ لصحي ذيذا اذها مفا بتضم تنس ةنامعبر أو

تالصو ام ظحلان حذاهفا؟! هلوصدء اارو عفاودلا يف ه

سمط نمة تشوشما ناهذلا باحصأ ضعب ةأرج هيلإ

ق ناقحلا

ن بكلام] ل ل سراً [ةفلاخلا ركب يف بآ يف لوت دنعو]

عقد نأ ثيح– هنم ةاكزلا مالتسلاو ةعيبلا ذخلاً (قريون

لا انا: بكلام لاقف– هتفلاخ لوبق يف نعيد ركب يف بلا ةاكزلا

، هل ةاكزلا عقد يف نكمي لاف، ةفيلخ ق محلاً اذهب يف ضترا

يف ذيذا يف لعل اهعقد بجاولاف ةاكزلا عقد يف لء ناك نإف

عقد ديرت لا تمد ام: هل اولاقف بهتيد سيلجن لآ حبصأ

فيسب هنبقلي ذيذا ديولان بدلاخه عدخفا ي رتسفة ةاكزلا

يف ذيذا دللخوه اذها ،معذ بهتلاص يف ا رءغ هلتقو ملاسلا

اهب اوؤلم ةزرا بملاو ةعاجشلا يف ةروطسأ هنم او عنص

م لسم لجر قنع برضيو هفيس رهشي وه اهف ،انبتك

، لَأَوَّاهُ لَعْفَامِ اذْهُو ، هُنْمَنْ كَمْتَامَا كَلْذِ لَأَوْلَفْ ، هَتَلَصْدَاءِ اَنْثَا
مِهْ اذْكَهْفِ بَلَايِلَهْ تَجُوزِ بِي نَزْ دَقْلَهْ ؟ كَلْذِ دَعْبُهْ لَعْفِي دَلَا اَمَّ مَثْ
اِذْه [اَنْنِيْعَا رَّقْتَسْ ءَلَاؤْهَبُو ، اَنْنِيْعَا ءَرَقُو مَلَسْلَا ءَا رَمَا
!!] هَتَحَامَسْنَمْ مَكْهَتْ

مَلْ رَمْعَانْ ! دَحَلَا كَيْلَعْ مَأْقِيْنَا بَجِيْ : رَمْعَا هَلْ لَأَقْفْ
بِهْذَفْ . فَلَاحْ نَمْ اَمَهْنِيْبِنْ اَكَا مَبَسْبَلْ بِلَلَّهِ كَلْذِ لَقِيْ
رَكْبِيْ بَأِيْ لَعْدَلَا خَلْ خَدْفْ ، لَصَدَا مَبْرَكْبَا بَأَرْبَاوْ رَمْعْ
لَا دِيْ فَبِهَذَا : رَمْعَا لَأَقُو كَحْضِيْ هَدْنَعْ نَمْ جَرْخَمْ مَثْ
بِأِيْ لَعْرَمْعَلْ خَدْفْ ! ؟ دَحَلَا يِيْ لَعْمِيْقْتَنْ اَدِيْرْتَا ، كَلِيْبَسْ
مَلَسْلَا رِيْصَمْ فَقُوْتِيْ دَلَا هَنْسَلَا لَهَا نِيْعْ ءَرَقْ - رَكْبْ
دَمْغَلَا تُتْنَكَا مَبْرَكْبُو بَأِيْ لَقْفْ - [مَهْرْظَنْبَا] هَدُوْجُو يِيْ لَعْ
ءَفِيْلَخْ بَاوْجِنْ اَكَا اِذْه . اِنْحَلَا صَمْنَعْ عَا فَدَلَا اللّٰهُ هَلْسْ اَفِيْسْ
ءَمْوَكْ ءَمْوَكْ هَلَا كَلْتَلْ ثَمْ رَبْتَعْتَنْ اَنْ كَمِيَا .. نِيْمَلَسْمَا
! ؟ ءِيْمَلَسَا

اِيَاضَقِيْ هَنْ لَأَا مَكِيْلَعْ اَهْضَرْعَتْسَا يِيْ تَلَا اِيَاضَقْلَانْ اِ
اَنْيَلَعْفْ ، اَهْشِيْمَهْتِيْ رَجِيْ اِذَا مَلْ يِرْدَا لَأَفْ ، اِيْخِيْرَا تَهْتَبَا
قِيْقَدْتَلَا رَمَلَا ءَا مَعْزِيْ لَعُو ، ءَبُو لَطْمَا ءِيْمَهْلَا اَهْوَا طَعَا

نَمَّهَا تَيْلَاوَلَا بِحَاصِدٍ ءَاضِرٍ إِفْرَثْكَافِرْتْكَأَهْنَأَشْدِي فِ
تَيْلَايْخَاوَلَاو تَيْمَهْوَلَاو تَيْرَابْتَعْلَاوَلَا نَأَسْمَلَابِلَاغْتَشْلَاوَلَا
يْلُو وَهْنَامَزَلَا مَامَا، مَعْدَا، انْتَمَعْدِي لُو انْلَفَا هَبْدَثَبَشْتَلَاوَلَا
بِتَعْيِشْدَظْفَحِي دَلَا وَهُوَ انْتَمَعْدَا

مَعْمَلْ مَاعْتَلَانْ كَمِي دَلَا مَقْمَلَابَسِيْلَا تَيْلَاوَلَا مَقْمَنَ إِفْر
هَذَرْدَقْرَمَلَا فَرَعِيْنَ أَطْيِرْشَدَانْظَفْحِيْلَا] هَنَّا. ةَلَا بَمَلَاب
— اللّٰه حَمَاسَدَلَا— مَوْقِيْدَلَا نَاو، هَاهَلَا رَّكَاشْدَنْ وَكِيْنَ أَوْ تَمَعْنَدَلَا
يْلَا تُرْشَأْ دَقُو .. هَتَمَعْدِي لُو طَخَسْد بَجُوِي دَلَا لَمَعْلَاب
بِتَقْبَاسَلَا سَلَا جَمَلَا يْفَرْمَلَا اذْهَنْ مَعِي شَد

قَحْلَا لَأَا ظَحْلِي لَا اللّٰه يْلَا قِيْرَطْلَا بَلَاط

يْلَا قِيْرَطْلَا يْطَدِيْرِيْنَ مَ: مَلَا سَلَا هِيْلَعْدَا مَامَلَا لَوْ قِيْد
يْلَا مَفْبَعَسْتَلَا اِيَا صَوْلَا هَذَبْدَل مَعْلَا هِيْلَعْدَا، يْلَا عَدْتَل اللّٰه
يْطَدِيْرِي لَا نَمَلْ كَانَهْنَّ أَيْ نَعِيْدَا هَذَه؟ مَلَا كَلَا اذْه هِيْنَعِيْد
نَاو— تَيْرْ هَاظَلَا لَامَعْلَا اَبْمَا يْقَلَابِي فْتَكْيُو اللّٰه يْلَا قِيْرَطْلَا
رَحْلَالْ جَرْنَمَ تَقْوَقْرَثْكَافَلْتَحْيَا اذْهَمَازْتَلَا انْ اَزِيْمَنَا كَا
دَادَعَاو تَيْبِيْرْتَلَا رَمَا رْبْتَعِيْدَلَاو اِهَاوَسَلَا تَيْمَهَا رِيْعِيْدَلَاو—
يْفَتْيَا فِكَلَا يْرِيْلَبْ، تَايْرُوْرَضَلَا نَمَاهَبِيْذَهْتُو سَفْنَلَا

نَا كَلذ زواجتي لا رملأَنَّ أو ما يصلوا قلاصلا ءادا

اللهى لاقيرطلا يدير منم اوسيلساننا ءلاؤه

هَنَا؟ اللهى لاقيرطلا يفريسلا ديرى ذلأ وهنمف

عباتيو اياصولا كالت بجومبل معلاب مزتلي ذلأ كالت

روملأَنَّ ربتعي ءماقتسلا او تابثلا نأ معد، اهذيفنت

انده ءمهملأ

امبل معدنم» اهيفل وقيد الله لوسرن ءءياور كانه

؛ همهلأ ينعتر (هترو) ءملكف «مءعيدم اممءع الله هترو مءعيد

ايلمء هقبطينأ هيلعف، هبن ماو هلبقو انيشء ءر ملا مءعثنأف

امل معد زاجناب ادعوى طءانأف، هديءاومو هماغشأف

أمءء، دعولاب ءافولان ءفءلختينأ لا كالتبم از تلالا هيلعف

تءابجاولانم دءعيت لءاحلا ضءبى فدعولاب ءافولانأ

دهعلاب ءافولانأ: هقفلا فىض عبلا هلو قءامأ ءحيص سىلف

ريء مءاكلا اذهنأ، لءاك بءحتسم امناو امزلا سىلف

مءرءبى تلاء تءابجاولانم دءعيد دهعلاب ءافولاب، ءءيحص

1. ١٨ ص، ٣ ج، نى نار هظلا نى بسد دمءمء ءملاءعلا ديسلا، داعملاء ءفر عم

ي فف، لا ماً طرشلا ك لذ دقعلان مّضت ءاوسد اهذع فاختلا
 به ءافولاهيلء ادعو أنموءم دعون مّفمزل او هن يتلاخلا
 ،رملا اذهل ك حمريخر بتعتةير اجتلات لاماعلمان
 ،أديج هدابع اهب الله ربتخي يتلا دراوملا يه ك لتف
 دحون اسنلإا نو كيامدنع أمئاد لصحي لا رابتخلا ف
 تلاماعتلا دنع رابتخلا لصحيام ابلاغ لب، هتولخي فو
 هذه لثم ي فف قيثاوملا ي فو لمعلاء انثاؤةير اجتلا
 امدنع أمأ، اللهون افرعلاو ك ولسلان اسنلإا ي سنيدر او ملا
 لاو» ءءارق دنع عفتر ي هتوصد ي رتس لاجملا ي فنوكي
 وه ي تلا ءيانبلا نم مع بارلاق باطلا ي لاصيل «ن يلاضلا
 دعت امدنع الله ركذتت نأ كيلع ناكل ب، اذها ي لأك باهيف
 ي لارظنلا ص خاشن وكتنأ لا، مهعم ك لماعت ءانثاؤس انلا
 ءكئلاماو الله عذتو لمعلاو قوسلاو عراشلاو ايندلا
 ي ذلأ امف ي ت ايداملا مهلحم حتا أبناجن يدلاو ءعيرشلاو
 بتلاضلاو ءبكنلا ي نعي ءنا؟! فرصتلا اذ ه ينعبي

ءاقدصلاً نم نينثا نيب ءير اجتةلماعم كلان ه ناكل
 الله ءمحر ن لا ايفوت دقو— ءملاعلا موحر ملا دهع ي ف

دقو .ن يفر طلا أمز لم أطر شد قلماعما ت تمضتو- امهيدع
 ي لا ي دا أمم قلماعما هذه ي فر خلا اق دامهدحاً زواجت
 هئلامز نيبه تعمست هوشتو آيدام رسخذا ر خلا ارثأت
 موحرما عماسم ي لا تبيضقلا تلصوف ل معلا ي ف
 دهع ي ف ك لذ ن اكو ،ن ارهط ي لا امهاعدتساف ،تملاعل
 وأ رشع تسمخا دودحب ي رمع ن اكا ثيد ن اريا ماشد
 امهنم دحاول ك تملاعلما موحرمال أسف .أماع رشع تسملا
 لجرلا ي لا تفتلا ،رملأ ن ايبتسا دعبو ،لعف أمع
 لا روملأاف ،معذ .تقبوتلا لأوأ كيلع :هل لاقو زواجتملا
 بتت م ن اف ،تتبتكرا أمع تقبوتلا كيلعف ،أطابتعا ي رجت
 ة لا ابملالا ل متحي لا الله قيرط ن ا .كناكم حر بت ن ا
 أبز دس ي لانف ،هبت مق أمع تقبوتلا كيلعف ،تلاماجملاو
 قاعارم لا انهو ،عابتلا او ن يدير ملا أعمجت لاو تيعمجوا
 ي لع هطاصلا مكحلا ي رجيف رثكأ لأ او ما ك لمي ن م
 هذهل ن اكم لا ،لاك . ل قلا ات ايناكم لا باصا باسد
 ،تقبوتلا كيلعف ،ك دح ت زواجت دقت مد امف ،انه روملأ
 ن لعتن ا كيلع ؟ ك لذ دعبلعف كيلع ي ذل ا ام م ذ .لأوأ اذه

كَنَّاو طور شد امكنيبن اكا هَنا كَلَمَعَل حَمِي فو قوسلا ي ف
 هبتمقا ممء ي ربك كيرشَن او طورشلا هذمتزو اجت
 بهيف بيءسي اءجوي لاو اءحصن اكا هلماعتَن او ،تنا
 رَصقما تنا كَنَّاو لوقتو كانه ي لا بهذتنا اءيلعف
 نا اءياء اءلثانو اءكيرشلا رابتءلا اءر ي اءل معتو
 اهءبكتي تلاء رئاسخلاء عيمءة صاخلاء اءل او ما ن مءضوءت
 اءه ي لا ءءوعلاء ذننيد كءكميف ،اءل ذل كءت مقن اءل اءببببب
 ين اكملاء

ءقيرط نبيء اءهَن ا؟ رملأ اءه هيلءل ءي ذلاء امف
 نا ي نعمن بيءو هو ،[ءسرءملاء هءه ي ف] ءاءءلا او ءبيرتلاء
 ي فرملأ اءه لءم لصد ولف الله قيرطلاء اءيرم نوكت
 نولو قيسء او ناك؟ روملأ ي رءتست ناك فيك ،رخان اكم
 ءاهناو امكنيب روملأ ءيوسء ي اءلامءاو اءلاصء: امهلاء
 ءموصخلاء

ي فءانمكد: نبيءار يلاء ريء ءا قءصلاء ان مءءءي لءل اءق
 ملاء وهو نبيءل لاجر ءءا [ن يوخا نبيء ءءقو] ءبيضاء
 لءرلأ فرء اءلف ،خلاء اءه عمق حلاء ناك ءقلو ،انءءلب

نيدلا لجر بهطبر تي دلا بي نائلا عم لا اذه عم قحاناً
اذه بي نائلا ح لاصداً فيضقلا لكات في مكد ، فيلام تقلاء
بُحاصوُ دهتجمو ملعلا لها نَم لجر لانا نَم م غرلاب
قور عموسانلا نيين أشد

فلنقارن الآن بين تلكما الحادثتين؛ فأيتهما كان يُراد
فيها وجه الله، وأيتهما تتماشى مع طيّ الطريق إلى الله.
وها قد ارتحل كلا الرجلين عن الدنيا؛ فوالدي قد ارتحل
عنها وكذلك رجل الدين [الذي حكم بين الأخوين]. وهذا
قد حكم بهذا الشكل، أمّا المرحوم العلامة فقد حكم بشكل
آخر بالرغم من أن المحكوم عليه كان بحسب الظاهر
أكثر ثراء وإمكانات ماديّة من المحكوم له. [لاحظوا؛]
فإنّ الوليّ الإلهيّ لا يعير أيّة أهميّة للمادة والإمكانات
الماديّة، بل هو ينظر إلى المُحقّ من الطرفين فيحكم له،
وهو ينظر إلى مَنْ يقف أمامه على أنّه إنسان فقط ولا
شأن له بما سوى ذلك من إمكانات ماديّة وغيرها. أمّا ما
يجري الآن في هذه المحاكم الماديّة، فإنّهم يتعاملون مع

الأطراف [المتخاصمة] بحسب إمكانياتهم الماديّة
ومقاماتهم الدنيويّة.

تشقانمة عما جلا يلا تبهد :ءاقدصلاأ دحا يلالاق
— همسا ركذأ نلـ بلاط يعم ناكوهاروتكدلا ءةحورطأ
ذاتسلأا هاطعأ سيويند هاقمب عتمتد بلاطلا اذهنن لأو
ءجرد يناطعأ ءنكلو نيرشء نن رشء ءعست ءجرد
ناكةحورطلاأ يفي ئادأو يروذنأ عم ،رشء ءينامئ
اذه هسكعي يذلا امف .ريئكب بلاطلا كاذ نن ربكأ
ىلع ءانب ردصي امنا مكحلا نن أ ينعيد ءنا ؟ فرصنلا
ءنا ىلع هيلل رظنلاب لا ،صخشلا ءيداملا تايناكملا
ءءافكلاو قحلا هيصنقي ام ىلا رظنلاب لاو ،ناسنل
لضافنلا نازيمف ،نافرءلا ءسردم يفاءمأ يقاقحتسلااو
نوك نء رظنلا ضغبو قاقحتسلااو ءءافكلا وه
،سبيئر وأ ليك وأ ريزو وأ مءاء ريدم نبا صخشلا
ءقايلااو ءيلباقلا هكلاتما مدء وأ هكلاتما وه نازيملاف
.نافرءلا ءسردم يههذه .. ءءافكلاو

ىلاعت الله نم قيفوتن و دبقيرطلا يظن كمي لا

قيرطلا يدير مي ييصو هذه بقداصلا ماملال وقي
يفه سفد بعثي لا هفده اذه نكي من مفا، ىلاعت الله ىلا
قيرطلا اذه يف ريسلا دارا نماما، قاشملا لمحت
مّث بعستلا اياصولا هذهب لمعا هيلعف الله ىلا لوصولا
هنأ دحا روصتي لا نأ ىلع أهبنم ماسلا هيلع فدري
نأل أسأ اللهو: لوقي هارن اذف، سفد كاذن من كمتيس
انمادقا رثعتسد قيفوتلا اذه نودبف «هلامعندلا كقفوي
عضد كاذن دعبد مّث، أديج اندصقم فرعذنا انيلعف باعيمج
لمعن من الله لوسر لوقي ثيد، قيرطلا يف انمادقا
رئاتسد عازلا اقليسو اذه هلمع الله لعجيسد لمعي امب
ن هذا يف قناقطا يف فختي تلال هجلا

ىلولا هتوطخو طخيور ملاما اذه عر ملام بقين امامف
لجلاو. ملسلا اذه يف فجردي قريى تد، قيرطلا اذه يف
مّث، ينائلا ناحتاملا هيتاي قيلاتلا فجر دلا دعصين
قلماعم يف ناحتما اهيف لاثم هاضر عيف قيلاتلا فجر دلا

نبيده هجو ءامو هتناكمى لعريثا تاهيف ءلأسم و ا ، ءيدام
 انمل كل ر خدا دق و هو ، انه الله عمل ماعتن حنف بس انلا
 ماقن اء ؛ انلامءا ءفيحص في لبيقلا اذه نم تانا حتما
 اهعمل ماعتو ، ام ءيضق في ن ا ر ودلاو فللاب اندحاً
 ن ا و ، هحلاصمو هعفانمل صحبي كلاءيفاصد ريغ ءقير طب
 ءدارصلا [بناجو] به فارءعلا او قحلا لوقن ء غاز
 بهبيصيفوس ، ءقبقحلا فللأخمل و قى لا اءلو حوضولاو
 ن ا ك ا م هـ نم الله بالسيدي اءياور لا ك لتي في ءا ج ا م س ك ء
 ؟ ذنيد هل صحبي ذلأ امو . م ل عيا م بل معيد م ل ءلأ م ل عي
 ؛ ن يد د ت ا ذ ءلأ س م ل ا ف . بهكار داو م هفل قيس ءلأ صحبي
 ءينا ئلا م ء ء ج ر د طقسند لا ا و ، قى ق ر تنس م لعنا م ب انلم ءن ا ف
 قى لا ل ص ن قى ت د ا ذ ك ه و ء س م ا خ ل ا م ء ء ع ب ا ر ل ا م ء ء ل ا ئ ل ا م ء
 م ه ر ا ص ب ا قى ل ع و م ه ع م س قى ل ع و م ه ب و ل ق قى ل ع ء ل ل ه م ت خ
 1. { ءو ا ش د }

موقيا هتياهنى لال صيو ءلاس م هءحاً ب تكي ا مدنع
 ءياهنى نعي ءنا ؟ مءخلا اذه قى نعم و ه ا م ف ، ا ه م ت خ ب

1. ٧. قيلان م ع ز ج (٢) ءر ق ب ل ا ءر و س ر)

رابتعا لاف، اهدعب عي شدي أ تباتكن كمي لا ي أ، تلسر لا
 بتكي امانا ربتعمو ه امو، متخلا اذه دعب بتكي عي شدي لأ
 نوقصلي اوناكو .متخلا ي نعم وه اذه .متخلا اذه لبق
 ؛دحا اهتفي لا يّ تدع مشلاب هنو متخيو تلسر لا ف لاغ
 تلسر لا دفتسد [هيا ل سر ملا ي ل ل صتن أ ل بق ت حتفن ا ف
 ن هذا ن أ ي نعت قيا لا ي ف (متخ) تملكف .اهتيجو اهتمية
 ؛اهياع متخل ا قيف، لكاذ دعب ل ماكتتن أ اهنكمي لا س فنلاو
 ل ا قيفنملا ق لاغوا، متخل ل ا قيف ا ضما ب تلسر لا ا هناف
 .دحاو ي نعمب ا مهلاكو، متخل

،مع مسلا اهتيلباق مدعو وه ن اذلا ي لع متخلا ي نعمف
 وه ا م تيور ل اهتيلباق مدعو وه ن ويعلا ي لع متخلا ي نعمو
 ي لع اهتر دق مدعو وه بولقلا ي لع متخلا ي نعمو، اهماما
 عز هتسيو ق حلا ن م عي شبل بقيد لا ه ارتف، عي شدي أ ل وبق
 ن يجور ملا ن م س ملا يّ تدن ا ك ي ذلا اذهف .. مع مسي ا م ب
 ، اذه ا ي ك ل ل صدي ذلا ا م ف .. ه نمر خسين لا ا ه ارتا م ر ملا
 !؟ ل صدي ذلا ا م ف، ة دو دعمت ا ونسي و سدك يلع ض مي د
 لك سفنبت ناف، عي شدي فل دبنت م ا يخير ا نلا ت عقاو لا ك لتو

تا و ن س ع ب ر ا ل ب ق ا م ی ل ا ع و ض و م ل ا ا ذ ه ی ف ق ق ح د ت ت ن ک
ا ذ ا م ل ا ؟ ن ل ا ا ه ن م ر خ س ت ا ذ ا م ل ف ، ب ت ک ل ا ه ل و د ف ل و ت و
ک ب ل ق ی ل ا ع م ت خ ل ا ک ل ذ ب ب س ب ل ص ح ی ه ن ا ! ؟ ا ذ ه ل ک ل ص ح ی
ت س ا ن ر ل ا ب د ک ی ل ع ی ل و ت س ا و ا ی ن د ل ا ی ف ت ل غ و ت د ق ا ه ف
ک س ف ن ک ت ب ن ا د ق ل و ؛ م ل ا ک ن م ک ی ل ا ل ق ن ی ا م ک ی ل ع ر ت ا و
ه ی ا ا ه ر ع ت م ل و ا ه ی ل ا غ ص ت م ا م ف ، ر م ل ا ی د ا ب ی ف ت م ا و ل ل ا
ن م ک و ع ن م ؛ ر ف ن ک ب ط ا ح ا و ! ع و ض و م ل ا ت ز و ا ج ت و ه ی م ه ا
ر و م ل ا ا م ا ج ت ک ن ه ذ ا و ف ر ص و ، ع و ض و م ل ا ی ف ر ی ک ف ت ل ا
، ک س ف ن [ح ل ا ص] ی ف ر ی ک ف ت ل ا ت ع ص ر ف ک و ب ل س و ، ه ی ش م ا ه ل ا
، ا ه ن و و ش ی ف ر ک ف ت و ک س ف ن ب ی ل ت خ ل ا ت ع ص ر ف ک ل ا و ک ر ت ی م ل و
و ل ت د ح ا و ل ا ا ی ج ی ر د ت ذ ف ا ن م ل ا ه ف ا ک ک ی ل ع ت د س ی ت د ا ن ک ه و
: ر ع ا ش ل ا ل ا ق ا م ک ک ی ل د ت ر ج د ی ل ا ک ب ل ق ل د ب ت ف ، ر خ ل ا

1 (تسیندر اذگنسز ا م که م لد ن ا ن ا ر ی ح)

ر ج د ه ن و ک ی د ع ت ی ل ا ی ذ ل ا ب ل ق ل ا ک ل ذ و ه ر ن ا د : ل و ق ی ا

[ک ی ل د ت]

1 ظفادات ایلز غنم ۷۲ ل ز غ ل ا)

بِأَصْدِكِ يَلِدْتُ رَجْدِي لِأَبْلَقًا كَلِذَلِّ دَبْتِ دَقْلٍ ، مَعْدِ
يَذَلُّ رَجُلًا هَذَا .. كَيْلِدْتَا رَجْدٌ وَهَامَنُ وَمَلْعَتَا سِاقُو
رَثْكَأ وَهُوَ ، مَامِحْتَسَلَا دَنْعَلْ جِرْلَا كَيْلِدْتِي فَمِدْخَتْسِي
مَلْفٍ . مَرَسْكُنْ كَمِي لَا تَحِبُّ بِأَصْدُ وَهَفْ ، تَبْلَا صَوْرًا جَلَا
لِأَحْلَاوٍ - هَلْ سِيْلَفْ ، بِأَلْقَا كَلِذِي فِي حَوْتَفَمِ ذَفَانِ هَيَأْ قَبْتِ
نِيْلِيْنُ - هَذِهِ

كَلْتَنِّ أَوْ ، تَأْجَفْ هَلْ صَحِيْمٌ كَلِذَنْ أْفَرَعْنَا أْنِيْلَعُو
مَعْدِ ، تَسَارِ دَلَاوِ تَعْلَا طَمَلَا دَرَجْمَلِ أُنْتَنُ أَنْ كَمِي لَا رَوْمَلَا
بَاهِدْحُو تَسَارِ دَلَابِلِ أُنْتِ لَا أِهْنَا تَوْ خَلَا أَاهِيَأْ
أَيُّاقَلْتِ لَصَحْتِ لَا سَفْنَا تَبِيرْتِ

- هَيْلَعُ اللهُ تَمَحْرُ - سِي تَوْ خَلَا دَيْسَلَا مَوْ حَرْمَلَا لِقَا
نَا فَرَعَلَا لِنَاسْمِبَلِ اِبْغَتَشَلَا سِي رَوْرَضَلَا نَمَسِيْلَا : سِي دَلَاوَلَا
لِصَحْتِ رَوْمَا كَلْتَفْ ، اِبْهَتِيْ كَزْتُو سَفْنَا تَبِيرْتُو دِيْحُو تَلَاوِ
نَا أَنْ كَمِيْلَهْ : تَمَلَّعَلَا مَوْ حَرْمَلَا هَلْ لِقَا فَيُّاقَلْتِ عَرْمَلَا
دَيْسَلَا أَاهِيَأْ أَيُّاقَلْتِ لَصَحْتِنَا أَنْ كَمِيْفِيْ كُو .. أَيُّاقَلْتِ لَصَحْتِ
لَا مَلَا مَوْ حَرْمَلَا تَبِيَا كَدُو خَلَا تُرْكَذُ دَقْتُ نَكَا؟! سِي تَوْ خَلَا
خِيْشَلَا لَوَّلَا ذِيْمَلْتَا نَا كِيْ ذَلَا ، [سِي مِظَاكَلَا سِي لَعِ دَمَحْمِ

يَنيئانلا خيشلا دَيَا نَأ لصف، سوردر رَقمو يَنيئانلا
،اهيلاء ||ظيرقتة باتكب يئوخوا ديسلا هذيملتت ايريرقتة
قبسنادب ضرلا اى لء عامسلا قباطنا قباتمب كلذ ناكف
ظيرقتة باتكب يذاتسا موقيد فيك: لاقف [ي مظا كلا خيشلا
عم يئم هيملاء قبتزل قارخا ذيملتت ايريرقتة لء
بضعفا!؟ ءءاء سوردر رَقا يذلا انا يئو كعمو يءوجو
يئلاء عامجلا ءلاص يفر وضحلا كرتو هذاتسا لء
ءلاؤهل ائما جاتحيد لافا لجرلا بقعاء تناك اذكه اهميق
يئيد يفن اك- اهداء ءوس فنا قبيرتي لاء ءلاطا هذهي فر
نوجاتحيد لاء- تُبعدي نئار يغى رخا لئاسمن ءثيدحا
فيكو .. ايئالقتك لذ لصحين ان كميأ .. س فنا بيذهتي لاء
لصحيك كلذ ناك ولاء!؟ يزيز ءاي ايئالقتل لصحين ان كمي
[ي ئابطابلا موحرملا لصد امه لصد نَمف ايئالقت
هتامء كندء حقفو يضاقتا موحرملا هيلء لخد امدء
موحرما ديجمت باب نَم ءصقلا هذه ركذأ لا انا!؟
دصقن انكولف، روملا هذهبص خشلا دجمي لاء يضاقتا
موحرما ماقتل ءناها كلذ ناك [ديجمتلا ءصقلا هذهنم

ديكأتلا اهتر كذ لب ، ريثكب ككذ نَم ىِ لَعَأ هَنَّا ىِ ضاقلا
اهنور يعي عامظعا ناك فيكو ةلأسملا هذه ةيمها ىِ لَع
ضعبلاو اهبل معلاب مز تلي ضعبلا ىِ رتف ، ىِ ربك ةيمها
مز تلي لا رخلآا

لجرلا هَنَّا .. ىِ ضاقلا موحر ملا نو كي نَم نو ملعتا
، ناضمر رهش نَم ةريخلآا ةر شعا ىِ فدحأ هاري لا ىِ ذلا
، عيمجلا أدوهشم ناضمر رهش ىِ لايلا هؤايح ناكو
نولقانتيو لايلا بهيحنو هءاكب نو عمسي ناريجلا ناكو
اوناك مأل عفيد امك نولعفي نورخلآا ناك لهف ككذ
، لايلا ةوهقلاو غربتلا نَم تامار غولي كك لاهتساب نولغشني
ىِ لاتلا مويلا حابص مهتوييد مامأ [ككذ تافلخم] ىِ قُلت مْ
اذهب فرّصتي نَم ت لا احلا ككذ لصحت نأ نكميا
! تلصدن ملى نور أف أنكم ككذ ناك نإف ، لكشلا

إنَّ المطالب التي ينقلها العظماء لم يأتوا بها من
بيوت خالاتهم، فهم قد طووا الطريق؛ فتراهم من الناحية
العقلية أعدل الناس ومن الناحية العلمية أعلم الناس ومن
ناحية المكانة أرفع الناس. فما أتى به العظماء لم يكن من

منازل عمّاتهم أو من خلف الجبال، فهم يتمتّعون بأعلى الدرجات العلميّة والفقهية والمكانة، فجاءوا لبيان تلك المطالب لنا [منّ مقاماتهم تلك]. غير أنّ تلك هي طبيعة الناس فمنهم من يميل إلى الأخذ بهذا الجانب، ومنهم من ينكر صحته.

ةعمشبن ولسوتتو س مشلان وكرتتا

ة، حيصنهنم بلطينم يضاقلان موحرملان لاءاج
امد اولمعتنأ يوسه بم كحصنأ ام ي دلدجويلا :مهلالاقف
اوللقفة عيشلان بتك ي فة دوجوملان ةمئلأ تاياور ي فءاج
، اذارملان ي هنتان :مهلالاقف بتان كنم عمسنان اديرن :هل
تاياور بن واهتينم نان .مكل بسانملان اكملاب س ي اذهف
— مكل هتلقام نيء اذهف نوظحلاتان — قداصلان ماملان
ي ففنيلا وهف ، يضاقلان ديسلان انان ي نم ةحيصنلان بلطيوان
ملا .. هيلان تلصوان امانا تلصوفيكذا ، ةسردملا هذه
ماملان تاياور بجومبل معلان قيرط نء كلان نكي
ةطساوب هتلصو دقل معدن ؟ هتسردم ي فذملتتوان قداصلان
ماملان نوعدت متان اهو .ةسردملا هذه ي فةساردلان

مكداشرا يّ نم نوبلطتو آبناج داجسلا ماملإاو قداصلا
بي نوبتت نأ نوديرتو

تُنك : اهيقل اقبيجع قياكد ةملاعلا موحر ملا لقن
هيدع ءادهشلا ديس قر ايزلا تبهذف ، أمويد ءلابرك يف
[مبونعم] ةلاد يلا ةلصحف ، مأيلا دحأ حابصد ماسلا
ناك رملا نأ ريغ ةلاطلا ةعيبط حرشيد ملو - كانه
أبيجع ار ما ناكو - دهاوشلاو نأر قلال لاخن ماحضاو
نيذلا نم ناكو ناويلإا يف مهدحأ ةفداصف ، ادج
هجو يلع قرظن ءاقلإ درجمب تلااطلا كالت نوزيميد
، يلال صدق اميظع ار ما نأ فرعي نأر املف ، صخشلا
لأ : هل ةلقف . نيسد دمحم ديس ايد كبل سوتأ : يلال اقف
ل سوتت تناو ةعلاطس مشلا يهاهف ، ل جخت لأ ، يحتست
نم ءايضدير ت تناو ، ةعلاطس مشلا يهاه ، معدبة عمشب
! ةعمش

نبي لعم ماملإا قر ايزد بي ضاملا عوبسلا ةفرشت
صخشبت يقتل ان حصلا يف ةتنگ امنيبو ، اضرلا يسوم
اهيا ءاعدلا كلسا : يلال اقف ، يفرعي ةنأ دب لاو هفرعأ لا

تَبَاثِمِب اذَه كَمَلَاك رِبْتَعِي لِأ ، يَحْتَسْت لِأ : هَلْ تُلْقِف دِيْسِلَا
مَامِلَا كِرْتَتَا اذَهْبِت نَأْفَا!؟ اَضْرَلَا ي سُوْمِن بِي لَعَا تَنَاهَلَا
مَامِلَا لُو تَقِيْلَاوَلَا مَاقَمَلَا تَنَاهَلَا كِلْذ رِبْتَعِي لِأ ، ي بِل سُوْتُو
!؟ اَضْرَلَا

حَبْصِيُو ، رِادِقْمِب هِيْفَل مَآكْتَدِي ذَلَا مَوِيْلَا عِي جِيْسِي تَم
رُوْمَلَا كِرْدَن اَعِيْطْتَسْنُو ، تَعِيْقَاو رَثْكَأ اَنْمَهْفُو اَنْرَكْف
رُوْمَا ي هَانَلْت لِيْقِي تَلَا رُوْمَلَا اَنْ اَل مَتَحْنَلَف؟ لَضْفَا لْ كَشْب
ي لَخْتَن حَذَاهُو .. تَنَاْمَلَا بَرَشْعَر اَدِقْمِبُو لُو تَعِيْقَاوُو تَقْد
فَرَّصْتَن اَنْدَا!؟ هَذَا لَادِب عِبْتَنَسْنُ مَف ، نَامَزَلَا مَامِلَا نَع
اَذَع مَامِلَا بَاغْن اِمَف ، اَنْنِيْب مَامِلَا دُوْجُو لَا تَنَاكُو نَلَا
عِيْمَجْن اَبِي جِرَاخِ دُوْجُو هَلْ سِيْلَا تَنَاكُو تَقْلَم اَنْقَلَاغَا ي تَح
ي لِا تَجُوْتَلَاب مَهْتَمَلَات نَوْصُوِي عَامْظَعَاو اَللّهُ عَايِلُوْأ
رِبْتَعِيْن اَمَزَلَا مَامِلَا وُحْنُو تَقِيْلَاوَلَا وُحْنُو تَجُوْتَلَا رَمَأَف ، مَامِلَا
لَمْهَذَا نَنْكَلُو ، [سَفْنَلَا تَعِيْبِرْتِي فِي] اَنْتَكْرَحَل لَوَّلَا طَرْشَلَا
رِمَلَا اَذَه

ن اضمرو ن ابعش ي رهش ص ناصذ

قّلعتملا رهشلا وهو ،ن ابعش رهش ي في ن لا ن حذ
ي لءه نم ف صنلا ةليلي ها هو ،ملا سلا هيلع ن امزلا ماماب
ءامظعلا عيمجو ةملا علا موحرما ناك دقل باباوبلا
ثلاثا ةليل ن اشد اهناشد ،ةليللا هذه ايدا ي لءن و دكوي
ةماعدن و دكوي امك مهنا ي ا ن اضمرو رهش ن من ير شعلاو
ةيداحلا و رشء ةعساتلا ي لايلا ايدا موزلا ي لءس انلا
لكذكف ،ن اضمرو رهش ن من ير شعلاو ةثلاثا و ن ير شعلاو
ةجردس فنبن ابعش ن م ف صنلا ةليل ايدا ي لءن و دكوي
ةليل نو ك ي لا دوعد لكذ ي ف ببسلا ل علو ؛ك لت ديكا تلا
مامته لا ي لء ديدشلا ديكا تلا درو ي تلا ن ير شعلاو ثلاثا
ي ر جي ي تلا ردقلا ةليل اهنا ثيد ن م ماملا اب ةقلعتم (اهب
نو كلا ملاء ي ف ةيهلا لا ةئيشملا قّقحتو ري دقت اهيف
ن ابعش ن م ف صنلا ةليل تناك املو ،ماملا اس فذ ةطساوب
ماملا ةير هاظلا ةيلا ولا ةليل اهنا ثيد ن م ماملا اب ةقلعتم
ثيد ن م ردقلا ةليل ةبائم ربعت ي هف ،ملا سلا هيلع

في هيللا قراندا لا تَمْتام اذهو ، ن امزلا مامبا مهقلعت
ت اياورلا ضعب

آدج بحتسما ن مو ، قليللا هذو ايدا قوخللا ي لعف
ريكلان شوجلا اعد قارقو ، اهيفل يمك اعد قارق
مكياعو ، قليللا هذو ردق قفرعم مكياعو . اُضياً ن سحتسم
مدعو ، اهرينو قلاصلا ردقلا ي لايد ايداو اهو ايدا
ن ابعشر هشد في هنو بسكتام ن ان ا اولفغت لاو . ا هعبيضت
أيهتيد ن اسنلا ن لا ، ن اضرر هشد في هنو ن وديفتستد
ن اكا ببسلا اذهلو ؛ ن ابعشر هشد في ن اضرر هشد
انهل وقا لا اناو . ن ابعشر هشد مايا عيمج موصيد الله لوسر
موزل ي اعا بنا ي نكلو ، ن ابعشر هشد مايا عيمج ما يصب
لكذبو ، مئاصلا ل احك قلاحب ن اضرر هشد دادعتسلا
لكشلاب ن اضرر هشد ن م اداقتسلا ن م ن كمتند
ن سحلا

ت ايصو صخ كرتت ي كل قبقارملا ادايز مكياعو
ي اعا ل انابو س فنلا ي فا هراثا ا هلالا قفايضلاو موصلا

يذلا ركفلا رييغت ي لعل معنف ، يلقعلاو ييركفلا يوقلا
بيلقلا رثأتانا مئيمها رثكأ وه

موضقتلاف ، رهشلا اذهي فملاكلا نمل يلقننا مكياعو
سلاجمد هيلايلا اويحتنأ مكياعو ، لكاذ ريغو لكحضلاب
باهلائماو ركذلا

نأ بجيف ؛ ماعطلاب قلعتي اميف تقدلا تيعار مكياعو
لكذبو ، راطفلأا دذع مضهلا تلهسد تمعطا اولواننت
ناضر رهش يلايلا فيل زانلا ضيفلا نم نوديفتست
نأ ، ضيفلا لكاذ نم بسكيلا تلتتما ددعما بحاصف
لكذوي مضهلا زاهجلاو ددعما بلغشنيسد ناسنلا خم
تعامحلاك س فنلا حبصتف ، س فنلا ييرد دييقت ي لعل معي
مسجلا صفي فس فنلا س بحتي أ ، صفي فيفة سوبحملا
هذه رركي دادحلا موحرمانا كدقل . هرومأ بلغشنتو
اهجاتحي تي تلاميمكلا ماعطلا نم تلواننتنا : ةرابعلا
تلكاننا ، ماعطلا تلكاننم تاذن وكتسل عقلابك مسج
يا ، لكلكا يذلا وه ماعطلا نوكتسد هجاتحت أمم رثكأ
امفيك كرئيسو هتموكت تحتك سفن تعضو دقن وكت

بابسا دحان إف-س أرلا ع ادصو ةدعما ملأ ك بيصيف دارأ
 نوهدلا ةبسنع فترتو-ماعطلا بة دعما علاتما وه ع ادصلا
 اذهف ، ضر مو ضر م فلأ ب باصتو ، كمدي فر كسلاو
 لو انتين أن اسنلا إى لعف .ماعطلا لكأين أنى نعم وه
 نم لا [هدئاوفو] مصئاصخى لع لوصحلا فدهب ماعطلا
 تاذى لإ ادودشمن هذا نو كيسلا إو ، هقا ذمب ذان تلالا لجا
 ماعطلا

، راطفلا نينمو ما ةوعد بابحتسا ن ع اولفغت لا
 روملا اب ةنسلا كالت او دسفت لأ مكيلعو . بنسلا إى دحإ ي هف
 نإف . ةفر خزماو ةتولما دئاو ملاكة ها جولابو ةير اب ت علا
 ي ذلا ماعطلا نم امهلا م دقف نينمو ما نم نينثا ت و عد
 م لف . بايفاضا ءب ع اهليمحت نود نم كلكا تجوز هتدعا
 ةيمك نم لا يلق ديزت نأ ي فكيد ذإ ، ةجوز لا إى لع ل ا قتلإا
 نم سيلو ، موي ل ك هلو انت او داتعا ي ذلا ماعطلا
 يفتناك ي تئا ن نسلا ي ه كالت . ةدئاما عيونتي رور ضلا
 انتلصو ي تئاو ، ماسلا مهيلع ةمئلا او الله لوسر دهع
 بعلا ت نأ نود ي ه امك اهيلع ةظفاحملا انيلعف ، مهذع

بسكنو اهرامثي نجسد ن نسلا هذهب انمزتلا نإف .باهب
 تهج ن م انريغ انبعثأ دق نوكدن لو ،تهج ن م اهباوث
 باوثن م كاذي لع بترتيا م بسكنس انئا امك ،ى رخأ
 لى ايتدوع قيرط ي ف ه ا قيص اندحأ فداصي دق
 ي ذلا ماعطلا س فذى لع راطفلا هتوعد هنكميف ،ل زنملا
 ن م اذه .ثلاثوا ن يلجر توعد هنكميو ،ي عادللا هدادع اّم
 توعدلا هيبلتن أو عدما ي أر ن رخأ بناجن مو ،بناج
 ابناج ةلماجلا كرت هياء ،ل اذن م هياء وه ام ه دقيسد
 ءاقدصلا ن ييد ةلماجلا ن اكم لا ذإ [توعدلا ي بلي لاق]
 ام اريثك ةملاعا موحرمان أن ا فيك ركذتا انا .توخلإ او
 ن لأ كذو ،راطفلا دئاوم ضعب روضد ن ع عنتما
 كالت رضحي دق نذلا ،هلاذ ريغت لى لى دؤيس اهروضد
 لك ي ف ضوخل اهللاذ مّتيو ن يفلتخم س انا دئاوملا
 ي ه ماعطلا ميدقت ي ف ةقيرط نو دمتعي مهنا امك ،شيدد
 دنع ماعطلان م ائيشن ومّدقيذا ؛ةحابقاو ءوسلا ي ف ةتياغ
 حّصي لا .تيسيرلا ءدئاملاب ن وتاي ةعاسد دعب مّثر راطفلا
 متي ن أب ةيدغتلا ن م ةقيرطلا هذى لى ءدعما ديوعت

تمسدلا تمعطلاً اب لجة عاسد دعبدّم ث [ءي شى لع] راطفلاً
دعملا لكاتى لع ذئيد لزنيىء ءلابى أف ، ءة ءونتملاو
نو كيد ، تاعاسد ءدعلا تءار تسانا قءنا كى تلاء ءنيكسما
نم موصلانم ءونلا اذء ديرأ لا اناى هلاء باهلاء ناسلا
ينلاميل ءاجى تءءءءارو أسفء ذءا ءءك اماناف ، كءبع
هرىغو ماعطنم مامامأ ءجؤ ام ل كء

نكمى ءيحب اءيسب راطفلاً ماعطنو كى نأ بءى
لاى ذلاء راءقملال وانء بءيو . طقف راطفلاً ءءء هلاوانء
ماعطلاء ءضم بءى امك . ءدعملا لقءب هعم ناسنلاً رءشى
ءصرف ءدعملاء ءاطءلاً ؛ كءءو ، لءءءسا نوءبو نءءب
ءءىءء اهءقرا فى تلاء ، ءءاءءملاء اهءعبىطى لاء ءمىلسلاء ءءوعلاء
اهءلءءبى تلاء ، مابصلاء ءرفلالء ماعطلاء نء كءاسملاً
ءامءلاء ءصرفلاء ءاطءلاًو . ماعطلاء لابقءسلاء ءءءسم رىء
لى لعء . زار فلأاب اءبء نأ لءا نءم ءءءلا هرماوا رءصىل
هلءل مزاللاء ماعطلاء نءم راءقملال كءءب ءافءكلاء ءر ملاء

نابضم رءشءى لاءبى فى طاقىءسلاء نءم ءءكمء ناء
، نىءءاسءوا ءءاسء كمونى ءءءبى لاء نأ صرءاوا ، لءءافء

نأ انيلعو . نيتعاسب حبصلا ن اذا لبقه ظقيتست نأ هلقاو
 ،قبولطما اهتيمها رهشلا نم ةريخلأا ةرشعلا ي طعد
 ةليطرأ ما اذا . اهلاخي نجتسن اضمر رهشر امثع يمحف
 نإو ، ةرشعلا لكلا ل لاخ أمنا ةملاعلا موحرما ي تايد
 مّث ، فسنو ةعاسو وأ ةعاسا مانيد وهف أنايحأ مانيد ناك
 اتقو ي ضميو ، ةدابعاو ةعلاطماك هلامعاب لغتشي
 رداغيد ناك يضاقلما موحرما نأ انعمد دقو . ركفتلاب
 نكي ملو ناضمر رهش ن م ةريخلأا ةرشعلا ي فجنلا
 .باهيف دحا هاريل

تقولا ي فاذه . عامظعلا انلا هنيدي ذللا ام ن وضحلاتا
 — ن امزلا لكلا ي فملعلا لهأ دحا هيف دهاشأ تُنكي ي ذللا
 دحأ س لاجم روضط ب هذيـ ناريا هاشد دهع ي ف ي ذعا
 ي ف هتدوع ددعو ، نارهط هتنيديم ي ف أضيا ملعلا لهأ
 نو كيثيحـ ءاتشلا ي لايل ن م لايل رشع ةيداحلا ةعاسلا
 . بابلا انيلع قرطيناكـ تا عاست تسل يلا ن م ي ضم دق
 ثيحب أماعط هتدعم ءلاتماو هر اطفان م هئا هتنا دعبن اكف
 دمحم ديسلا لز نم نأ امب : لوقي ، ي شما عيطتسي داك

تقو في فك لذو- هر و ز أسف في تدوع قيرط في فعق ين يسد
 - مع باسلا في ملد تيار دقو مونلا في ف أقرأغ هيف نو كاً
 مو حرمانا كن إ ل أسين لاف ء اجد دقا ه .. بابلا قرطيف
 هتبتكم في ف ه دجنل هيلل بهذن أنكف .. أدوجوم ءملا علا
 ناك ذل- لآثم ماملإا ءفرعم باتك فيلأا في ف لأوغشم
 اوسيد الله ءايلو أف- تقولا كذا في فيلأا في ف لأوغشم
 نَم ك تقو تَ يَضْمَا نَم ايد [كائتم] لمعلا ن ع ن ي ل ط ا ع
 وغللاب لأيد رشء ءيداحلا ءعاسلا في تد ءسماخلا ءعاسلا
 كحضلاو وهلااو

دقف، الله ركذ اهيف ءم تي لاس لاجملا كالتن أ حضاولا نَم
 امل قرطنلا يوس اهيف ي ر جيد لاف ، في سفنب اهلتهم ءدهش
 ءم ءك اذ هلقو اذ ه لعفا مو ءا دحاً نَم ك اذ هو اذ ه ي ر جيد
 ءمد ام :ل وقيد س لجملا اذ ه نَم اذ ه لثم جرخيد امدنع
 هتيد ذل ن يسد ءمحم ءيسلا في لع ر مأسف ، في تيب في لئ ادئاع
 ءعاسد و أ ءعاسد هعم في ضميد ك لذو . في قيرط في فعقيد
 فاصنو

كان الأمر عجيبيًا جدًا بالنسبة لي ! قال المرحوم
العلامة مرّة: إذا جاء فلان إلى هنا، فقولوا له ليس لدي
وقت للقائه. نعم بهذه الصراحة .. وقد حصل هذا الأمر
مرّة أو مرتين – ولعلّ العلامة نبّه على ذلك لأنّه كان
يحتمل حصوله، فكان يعلم أنّ ذلك الرجل سيحضر إلى
منزل فلان في منطقة «تجريش»، حيث سيعقد المجلس
في تلك الليلة – في نفس الوقت المعتاد، فطُرق الباب عند
الساعة الحادية عشر والرّبع أو الحادية عشر والنصف
ليلاً. فقالوا له: إنّهُ هو (ذلك الرجل). فقال: ليس لديّ
الوقت الكافي، فأنا مشغول بالعمل والمطالعة. وهو حقًا
لم يكن يمتلك فائضًا من الوقت، وهذا ما كنّا نشاهده
بأنفسنا .. فهو ليس من ذلك النوع الذي يمضي أيام حياته
باللغو والعبث، بل كان لديه ما يشغل باله من آلام نفسه
ومصائب الطريق ومشاكل السلوك، وهو يبحث عن
علاجها .. أمّا ذلك الذي يمضي وقته من الساعة
الخامسة حتّى الساعة الحادية عشرة ليلاً بالأكل
والحديث والضحك، لا يشعر بوجود نقص في نفسه

عليه ترميمه، بالرغم من أنهم يؤدّون الصلاة
ويصومون ويقومون بالوعظ والخطابة.

اهنأه x هلوغب نيدوصقما نء وه انثيدد نكلو
ءلاؤه مهّنمف «**ى لاعت الله ى لاقيرطلا ى ديرملى تيصو**
نيدلا كئلوا مهّنأ، نيسد دمحم ديسلا لاثمأ مهّنأ ؟
نيدلا لا .. هجلاء نوديريو مهضرمب نورعشيد
نوضميد لا اوناك نإو مهّنأف، سلاجملا كالت نورضحيد
مهّنكلو، تامرحملاو ىصاعملا باكتراب مهتاقوا
مهلزانه اولصو اذا مهارتف، وهلااو وغللاب اهنوضميد
نإذا نيحيد ىتد مدقلا ةرك ةدهاشم زافلتا نورعشيد
قيرفلا اذه فادهأ عبتت ىف مهتاقوا نوضميد، حبصلا
نيدلا مهّنأ ؟ لامعلا ا هذهل ثمد موقيد ذلا نّمف، همصخو
نّم مهنم ىتأيمث .. ريغ لا مايصلاو ةلاصلا نوفتكيد
أيأقلت ةرملا لصحت [ئيكولسلا] روملا كالت نإ :لوقيد
ئبيرتو ركفتلاو ليللا مايقو س فنلا بيذهتلا ةجاحلا نود
م نإف .. رخآ ءي شدي لآ ةجاحلا نودو س فنلا دادعاو
جاتحت ءي شدي لآف [روملا ا هذهل لآ كولسلا ىف جاتحت

ن سحاً ب او جلا ن و فر عت م تنأف [ب او جلا م كلا كرتأس] ؟ أذا

ر ملاً ا ق صلا خو .ي نم

ر م عن يا *** ر آ ف ك ه ب ر د ا ر ب ي ا ت ل و د ي ه ت ش ر س د

ر ا پ س م ت ر ا س خ ه ب ه ي ا م ن ا ر گ

و ا د ي پ * * ر ا ك ه م ه ر د س ك ه م ه ا ب ا ج ه م ه ي ن ع ي ا

[ر ا ي ب ن ا ج ل د م ش چ ه ت ف ه ن د

ع ب ن م و ة د ا ع س ل ا س ا ر ي ل ع ل ص د ا و ل ا ع ت : ل و ق ي ا

لله ي ل ا ل ك و ل س ل ا ق ي ر ط ي ف ق ي ف و ت ل ا ر س ي ل ع ي ا ح ل ا ف ل ا

.ي خ ا ا ي ن ي م ث ل ا ك ر م ع ر س خ ت ل ا و

و ه ذ ا ل س ر ه و : كُنْ م ت و ا ج د ا ف ي ا ي م ك ا ن و م ع ا ي

ش خ ص و م ش غ و ل ا ب ا ي ع م ل ، و ل ك ن ا ح ر ص ا ن ت و ج ه

ع ي ن ق ل ب ك ف ي ا ل خ ف ا و ا ل ع ل ن ب ا ت ج ا ه ا ل ح ب ي ب] .

ه ج و ت ل ا ك ي ن ي ع ي ل ع ب ج ي ن ك ل و ، ع ي م ج ل ا ع م ن ك ي ا

ي ل ع ب ج ي ، ل م ع ل ا ي ل ا ب ه ذ ت ا م د ن ع و . ر خ ا ن ا ك م ي ل ا

. ر خ ا ن ا ك م ي ل ع ل ب ل م ع ل ا ي ل ع ز ك ر ت ل ا ن ا ك ي ن ي ع

ي ل ا ا ر ظ ن ت ن ا ك ي ن ي ع ي ل ع ب ج ي ، س ا ن ل ا ع م م ل ك ت ت ا م د ن ع و

1. ۳۲۲ مقر ي ع ا ب ر ل ا ، ر ي خ ل ا و ب ا د ي ع س و ب ا ت ا ي ع ا ب ر]

كسمنسل كشلدا اذهد انتافر صتت حبصاً نإفـ رخان اكم
رئاطق ناعنو حلافلا مع بنم ل صنو ةداعسلا مامزب ذئنيح
ل اصولدا

بأمئاد هيلعن وثحيو هنولوقيء امظعلان اكام اذه
لاـ هقيفوت ددمو الله ن وعبو ، كئذلا انقفوين أ الله ل أسذ
هيهلإا ةفايضلاب يظحنسـ انسفنأ يءء دامت علااب
الله عاشدن إهصاخلا

دّمحل آو دّمح يءءل ص مهئلا